

حكاية عمرها أكثر من 50 عاماً... فشل المنتخب الإنجليزي المتكرر «لغز» يتجاوز دور المدربين

تفاصيل صفحة 11



المنظمات تترك بصمتها بأنشطة ومشاريع مساع نسائية طموحة بإدلب لتمكين المرأة في بناء المجتمع

تفاصيل صفحة 06

ابن كفرنبل ينقل الفسيفساء السورية إلى تركيا والعالم

تفاصيل صفحة 07



«بوتين» ينتحر

العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

تفاصيل صفحة 03

العدد 158 | عدد الصفحات 12

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 22 صفر 1438 هـ



هدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة

حلب تحت النار

تدمير منظم للبنى التحتية لإخضاع المدينة



عدنان علي

تتواصل حملة القصف المكثفة التي تشنها روسيا والنظام السوري على الأحياء الشرقية في مدينة حلب في محاولة لإتهاك سكان ومقاتلي المدينة المحاصرة منذ نحو ثلاثة أشهر.

وتترافق عمليات القصف مع محاولات متكررة من جانب قوات النظام والمليشيات الإيرانية لاقتحام بعض أحياء المدينة من الجهات الجنوبية والشرقية والشمالية دون أن تحقق نجاحاً يذكر برغم استخدام قوات النظام غاز الكلور السام أكثر من مرة، ورغم الكثافة النارية الهائلة المستخدمة من جانب القوات المهاجمة في هذه المعارك.

والاستراتيجية التي تعتمد عليها قوات النظام وروسيا في الحملة الحالية على حلب لا تختلف كثيراً عن أساليبهما السابقة سواء إزاء المدينة أم المناطق الأخرى، حيث يتم استخدام كثافة نارية عالية بهدف إحداث تدمير كبير في البنى التحتية في المدينة وفي الريف أيضاً الذي تعتبره قوات النظام خزائناً بشرياً للمعارضة وبينه حاضنة لقياداتها ومراكزها الأساسية، إضافة إلى إحداث تأثير نفسي على الأهالي خاصة بهدف تأليبهم على المعارضة، ودفعهم لتحملها مسؤولية هذه الأوضاع، ودفع الجميع بالتالي لمغادرة المدينة بسبب انتفاء سبل العيش فيها، وانعدام الخدمات الأساسية.

وقد وزعت روسيا وقوات النظام السوري الأدوار بينهما، في إطار الحرب الدامية على المدينة. وفيما تولى النظام دك الأحياء الشرقية المحاصرة من المدينة بالطائرات والمدفعية والصواريخ، ركزت الطائرات الحربية الروسية غاراتها على ريف حلب ومحافظة إدلب، وسط تأكيد مصادر النظام بأن هذا القصف المكثف هو مقدمة لاقتحام المدينة بـ«زريعة» إنقاذ الأهالي» من سيطرة المسلحين الذين يرغونهم على البقاء في المدينة.

تدمير المشافي والبنى التحتية

وركزت حملة القصف في الأيام الأولى على المشافي والمراكز الطبية إلى أن تم إخراجها جميعاً عن الخدمة، ما حرم مئات المصابين جراء القصف من تلقي العلاج. وجاء في بيان مديرية صحة حلب «بسبب هجمات النظام والقصف الروسي المنهج، الذي استهدف أحياء مدينة حلب

الشرقية، فإن جميع المشافي فيها توقفت عن العمل». وأكدت المديرية تعمد روسيا والنظام استهداف البنى التحتية والمنشآت الحيوية

ومشفى البيان (الجراحي)، ومشفى الدقاق، داخل أحياء حلب الشرقية المحاصرة، إلى جانب مشفى الدقاق ومشفى الأتراب بالريف الحلبى الغربى.

تفاصيل صفحة 02

ثلاث مشافى، بما فيها مستشفى البيان الذي يعد من أهم المشافي الجراحية في حلب، إضافة إلى مشفى الحكيم (الأطفال التخصصي) ومشفى الزهراء (النسائي)،

حلب خرج عن الخدمة بعد استهدافه الجمعة من قبل قوات النظام بقذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، فيما قامت الطائرات الروسية قبل ذلك بتدمير

للحلول دون تلقي المدنيين من نساء وأطفال ومسنين ورجال المعالجة الطبية. وقال ناشطون أن مشفى عمر بن عبد العزيز الواقع في حي المعادي بمدينة

تكلفة المولود الجديد تعادل راتب الموظف لعام كامل.. فهل نشهد عودة "الداية"؟

عمار الحلبى

أينما توجهت في سوريا ستجد ظروفاً معيشية متشابهة، ولا سيما مع تهوى قيمة الليرة السورية وغلاء الأسعار وانخفاض الدخل.

ولعل ما ميز المرحلة السابقة تحت وطأة هذه الظروف هو هاجس المواليد الجدد، ذلك أن الخوف على مستقبل الأطفال من ويلات القصف والبراميل ليس السبب الوحيد، ففي المناطق الخاضعة لسيطرة النظام عوامل أخرى في ظل « شبه الحياة» أو « الحياة من قلة الصوت» التي يحكمها جوانب اقتصادية، ولهات يومي خلف الرغيف.

تفاصيل صفحة 06

علني ومحمي وفوق القانون أيضاً بعد أن أصبح كالوباء.. الفساد في مؤسسات النظام يتمتع بامتيازات



عبد الله أسعد

عندما تتبع «دورة الحياة» في مؤسسات حكومة النظام فإن أول سؤال يخطر ببالك هو: هل تعلم النظام شيئاً من السنوات الماضية؟ هل أدرك ضرورة التغيير في إدارته لمؤسساته - ولو بحدوده الدنيا- أقلية نرا للرماد في عيون مؤيديه، أم أنه ما زال يتعامل مع الأمر بنفس الأسلوب المتراوح بين الإنكار والإجراءات الشكلية؟ الإجابة يحملها واقع يزداد تردداً ليثبت أن الفساد ليس مرضاً مكتسباً يصيب جسد النظام بل هو جزء من بنيته.

تفاصيل صفحة 04

لا كتب ولا كوادر كافية متخصصة.. ومديرية إدلب الحرة تعمل بما هو متاح آلاف الطلاب في سنجار يطمحون لنيل حقهم كاملاً في التعليم

ميرنا الحسن

لعل تصنيف ناحية سنجار شرقي معرة النعمان بريف إدلب على أنها منطقة نائية قلل اهتمام الجهات المعنية بها قبل وبعد الثورة، لكن المشكلات راحت تتفاقم بمرور السنوات خصوصاً مع استيعاب سنجار آلاف العائلات النازحة، وهو ما

وجه أهالي ناحية سنجار من خلال

تفاصيل صفحة 07

سماسة ومكاتب تزوير تستغل حاجة السوريين للعبور

تهريب البشر تجارة مزدهرة في الشمال السوري



حسام الجبلاوي

تستعد صفاء المرأة الأربعينية مع أبنائها الثلاثة للمرة الثالثة خلال هذا الشهر للعبور، يقتنعها رجل طويل أسمر بلهجته المحلية يطلق عليه «أبو حسن» بقدرتها على تجاوز الحدود هذه المرة، وأنه على عكس المرات السابقة فقد اتفق مع حرس الحدود (الجندرم) التركية على تمرير هذه الدفعة بعد أن دفع أموالاً طائلة وفق قوله.

تفاصيل صفحة 05

حلب تحت النار

تدمير منظم للبنى التحتية لإخضاع المدينة



عدنان علي

تتواصل حملة القصف المكثفة التي تشنها روسيا والنظام السوري على الأحياء الشرقية في مدينة حلب في محاولة لإتهاك سكان ومقاتلي المدينة المحاصرة منذ نحو ثلاثة أشهر.

وتتوافق عمليات القصف مع محاولات متكررة من جانب قوات النظام والمليشيات الإيرانية لاقتحام بعض أحياء المدينة من الجهات الجنوبية والشرقية والشمالية دون أن تحقق نجاحاً يذكر برغم استخدام قوات النظام غاز الكلور السام أكثر من مرة، ورغم الكثافة النارية الهائلة المستخدمة من جانب القوات المهاجمة في هذه المعارك. والاستراتيجية التي تعتمد عليها قوات النظام وروسيا في الحملة الحالية على حلب لا تختلف كثيراً عن أساليبهما السابقة سواء إزاء المدينة أم المناطق الأخرى، حيث يتم استخدام كثافة نارية عالية بهدف إحداث تدمير كبير في البنى التحتية في المدينة وفي الريف أيضاً الذي تعتبره قوات النظام خزائناً بشرياً للمعارضة وبينه حاضنة لقياداتها ومراكزها الأساسية، إضافة الى إحداث تأثير نفسي على الأهالي خاصة بهدف تأليبهم على المعارضة، ودفعهم لتحملها مسؤولية هذه الأوضاع، ودفع الجميع بالتالي لمغادرة المدينة بسبب انتفاء سبل العيش فيها، وانعدام الخدمات الأساسية. وقد وزّعت روسيا وقوات النظام السوري الأدوار بينهما، في إطار الحرب الدامية على المدينة. وفيما تولى النظام دك الأحياء الشرقية المحاصرة من المدينة بالطائرات والمدفعية والصواريخ، ركزت الطائرات الحربية الروسية غاراتها على ريف حلب ومحافظة إدلب، وسط تأكيد مصادر النظام بأن هذا القصف المكثف هو مقدمة لاقتحام المدينة بذريعة "إنقاذ الأهالي" من سيطرة المسلحين الذين يرغونهم على البقاء في المدينة.

بينما حذرت إدارة الدفاع المدني السوري في محافظة حلب من أن استمرار الحملة الجوية على المدينة وريفها ينذر بكارثة إنسانية كبيرة، قال عاملون في الإنقاذ بمدينة حلب إنهم لا يجدون أكفأناً لستر جثث القتلى الذين يسقطون جراء القصف اليومي المكثف

تدمير المشافي والبنى التحتية

وركزت حملة القصف في الأيام الأولى على المشافي والمراكز الطبية إلى أن تم إخراجها جميعاً عن الخدمة، ما حرم مئات المصابين جراء القصف من تلقي العلاج. وجاء في بيان مديرية صحة حلب "بسبب هجمات النظام والقصف الروسي المنهج، الذي استهدف أحياء مدينة حلب الشرقية، فإن جميع المشافي فيها توقفت عن العمل".

وأكدت المديرية تعهد روسيا والنظام استهداف البنى التحتية والمنشآت الحيوية للحيلولة دون تلقي المدنيين من نساء وأطفال ومسنين ورجال المعالجة الطبية. وقال ناشطون أن مشفى عمر بن عبد العزيز الواقع في حي المعادي بمدينة

حلب خرج عن الخدمة بعد استهدافه الجمعة من قبل قوات النظام بقذائف المدفعية الثقيلة وراجعات الصواريخ، فيما قامت الطائرات الروسية قبل ذلك بتدمير ثلاث مشافي، بما فيها مستشفى البيان الذي يعد من أهم المشافي الجراحية في حلب، إضافة إلى مشفى الحكيم (الأطفال التخصصي) ومشفى الزهراء (النسائي)، ومشفى البيان (الجراحي)، ومشفى الدقاق، داخل أحياء حلب الشرقية المحاصرة، إلى جانب مشفى الدقاق ومشفى الأتراب بالريف الحلبى الغربى.

وبعد ذلك ركزت حملة القصف على تدمير ما تبقى من بنى تحتية في المدينة وريفها، وطالت في يومها السادس مراكز الدفاع المدني في حلب وريفها. وذكرت معطيات محلية أن حملة القصف على حلب حصدت حتى يوم الأحد أرواح أكثر من ٣٦٧ مدنياً بينما أصيب نحو ألف آخرين إضافة إلى عشرات المفقودين. وأكدت المعطيات أنه جرى خلال الأسبوع الأول من الحملة استهداف ٨ مراكز طبية، وأربع مشافي و٦ مدارس وجامعة ومخبرين وإخراج ٤ مراكز للدفاع المدني عن الخدمة، إضافة إلى تدمير ٣ جمعيات إغاثة و٣ مراكز خدمية، وأكثر من ٥٠٠ منزل مأهول.

غاز الكلور

وخلال محاولاتها التقدم في المدينة استخدمت قوات النظام غاز الكلور عدة مرات ما أوقع قتلى وعشرات حالات الاختناق. وقد ألفت مروحية تابعة للنظام براميل متفجرة على حي الصاخور في شرقي المدينة ما تسبب في مقتل ستة مدنيين من عائلة واحدة هم أب وأم وإطفالهما الأربعة، ووقوع نحو ٢٥ حالة اختناق، كما تعرض الحي لقصف مدفعي وصاروخي أوقع مزيداً من الإصابات. وتزامنت معاودة استخدام النظام لأسلحة مزودة بغازات سامة، مع قرار مجلس

الأمن الدولي تمديد عمل اللجنة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، للتحقيق في استخدام هذه الأسلحة في سورية لمدة عام كامل.

عمليات القصف تطال مدينة إدلب وريفها حيث تسعى قوات النظام لمحاولة فصل حلب عن إدلب ولو ناريًا بهدف حرمانها من الإمدادات العسكرية والغذائية القادمة من إدلب

ودعا مجلس الأمن إلى ضرورة مساءلة المسؤولين عن أي استخدام للأسلحة الكيميائية من أشخاص أو كيانات أو جماعات أو حكومات، مطالباً الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بتقديم تقرير إلى المجلس كل ٦٠ يوماً، بشأن التقدم المحرز في تطبيق القرار.

محاولات تقدم

كما يتزامن القصف مع اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة وقوات النظام التي تحاول اقتحام المدينة من عدة محاور خاصة من الشمال في جبهة العويجة وجبهة الشيخ نجار في الشرق التي أحزرت فيها قوات النظام بعض التقدم، قبل أن تتمكن قوات المعارضة من استرجاع ما خسرتة وتكبيد القوات المهاجمة خسائر كبيرة. وكانت قوات النظام أحزرت مساء السبت تقدماً على حساب فصائل المعارضة في محور الشيخ نجار، وسيطرت على تلة الزهور بشكل كامل، الواقعة بين منطقة الشيخ نجار وأحياء حلب الشرقية، والتي

تُطل على منطقتي أرض حمرا ومساكن هنانو في حلب الشرقية. كما تتواصل الاشتباكات على ثلاثة محاور أخرى من جهة حي الراشدين غربي المدينة حيث تسعى قوات النظام لاقتحامه، ومحور حي الشيخ سعيد من الجهة الجنوبية لحلب، حيث تحاول قوات النظام أيضاً التقدم في الحي، إضافة إلى محور حي بستان الباشا المجاور لمنطقتي الأشرقية والشيخ مقصود، إذ سيطرت قوات النظام قبل يومين على كتل من الأبنية في الحي، وما زالت الاشتباكات مستمرة على أطرافه.

وقالت فصائل المعارضة إنها تصدت لمحاولات التقدم المستمرة من جانب قوات النظام على هذه المحاور وألحقت بها خسائر كبيرة، مشيرة إلى أن المعارك تأخذ شكل الكر والفر ولا يوجد فيها تقدم ثابت لأي طرف. وذكر ناشطون أنَّ عناصر من قوات النظام قتلوا خلال معارك على جبهة سوق الجيس غرب مدينة حلب، في حين أعلنت حركة نور الدين الزنكي قتل العديد من قوات النظام في حي الشيخ سعيد جنوب حلب.

من جهتها، قالت مواقع موالية للنظام إن الأخير وحلفاءه استخدموا تعزيزات عسكرية كبيرة جداً وآليات محملة بصواريخ إلى مدينة حلب للمشاركة في العمليات الجارية حالياً على محاور أحياء حلب الشرقية.

تدهور الوضع الإنساني

وعلى الصعيد الإنساني، تعيش مدينة حلب في أسوأ أوضاعها منذ اندلاع الثورة السورية حيث يضاعف القصف اليومي المكثف وتدمير البنى التحتية من محطة الحصار المفروض على المدينة منذ نحو ثلاثة أشهر ما أدى إلى انعدام سبل الحياة تقريباً حيث لا مشافي أو معدات طبية كافية، ولا مواد غذائية، ولا مساعدات. وبينما حذرت إدارة الدفاع المدني

السوري في محافظة حلب، من أن استمرار الحملة الجوية على المدينة وريفها ينذر بكارثة إنسانية كبيرة، قال عاملون في الإنقاذ بمدينة حلب إنهم لا يجدون أكفأناً لستر جثث القتلى الذين يسقطون جراء القصف اليومي المكثف.

حملة القصف على حلب حصدت حتى يوم الأحد أرواح أكثر من ٣٦٧ مدنياً بينما أصيب نحو ألف آخرين إضافة إلى عشرات المفقودين. وخلال الأسبوع الأول من الحملة جرى استهداف ٨ مراكز طبية، وأربع مشاف و٦ مدارس وجامعة ومخبرين وإخراج ٤ مراكز للدفاع المدني عن الخدمة، إضافة إلى تدمير ٣ جمعيات إغاثة و٣ مراكز خدمية، وأكثر من ٥٠٠ منزل مأهول

من جانبها، حذر رئيس منظمة الدفاع المدني السوري راند صالح من نفاذ المواد الغذائية والإمدادات الطبية في الجزء الشرقي من حلب بعد عشرين يوماً وربما أقل، الأمر الذي يُعرض نحو ٢٧٥ ألف شخص بينهم ١٠٠ ألف طفل لمجاعة جماعية. وقال مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، "بان إيغلاند" إن السكان المحاصرين في الأحياء الشرقية في حلب يواجهون لحظة قاتمة جداً، بسبب غياب

الإمدادات الغذائية والطبية في ظل اقتراب فصل الشتاء.

وتتواصل هذه الحرب المفتوحة على المدينة في ظل صمت دولي شبه مطبق قطعته إدانة جولة من البيت الأبيض الاميركي و"قلق وصدمة" من الأمم المتحدة في حين حذرت منظمات دولية من عواقب تردّي الوضع الإنساني، وهو من بين نقاط بختها في دمشق المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا مع وزير خارجية النظام وليد المعلم الذي رفض عقب اللقاء حديث المبعوث الدولي عن إدارة ذاتية ثلاثية في شرقي حلب.

كما تطال عمليات القصف مدينة إدلب وريفها حيث تسعى قوات النظام إلى محاولة فصل حلب عن إدلب ولو ناريًا بهدف حرمانها من الإمدادات العسكرية والغذائية القادمة من إدلب.

وفي هذا الإطار، ذكرت صحيفة "إيزفيسيتا" الروسية أن حزب الله اللبناني دفع بوحدات عسكرية إضافية مع عتادها الثقيل والخفيف إلى سورية، تركزت في ضواحي حلب الغربية تمهيداً للمشاركة في هجوم مرتقب على ادلب.

وفي ريف دمشق، أصدر فصلاً فيلق الرحمن وجيش الإسلام في الغوطة الشرقية بياناً أعلنوا فيه عن وضع خطة من قبل الطرفين لحل الخلاف الحاصل بينهما وإنهائه بشكل كامل.

وأكد البيان تحريم الاقتتال الداخلي لأي سبب من الأسباب، والاتفاق على صون الجبهات ووضع كل الإمكانيات لأية جبهة تستدعي الحاجة للدفاع عنها، رد الحقوق من الطرفين خلال سقف زمني، وإقبال هذا الملف بالكامل.

يأتي ذلك في وقت تكثف قوات النظام من قصفها على مدن وبلدات الغوطة الشرقية، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى بالتزامن مع تصدي مقاتلي المعارضة لمحاولات قوات النظام التقدم خاصة على جبهة الميعاني شرقي دوما.

بعد انسحاب روسيا من المحكمة الجنائية الدولية

مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان لـ صدى الشام: جرائم الحرب الروسية في سوريا لا تسقط بالتقادم

منظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، فإن القوات الروسية متورطة بارتكاب المنات من جرائم الحرب"، مؤكداً أن هذه الجرائم من اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، وأنها لا تسقط بالتقادم، أي أنه بإمكان الحكومات السورية التي ستأتي لاحقاً أن ترفع دعاوى لدى المحكمة الجنائية الدولية ضد الدولة الروسية، وتطالب بتعويضات مادية ومعنوية.

ولفت عبد الغني إلى أن سوريا غير مصادقة حالياً على ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، مما يقتضي حالياً أن تتم إحالة أي قضية عبر مجلس الأمن، الذي يعتبر مقبلاً بالفيتو الروسي. وتابع: "نحن نطمح أن تصادق الحكومات السورية اللاحقة التي ستأتي بعد النظام السوري الحالي على ميثاق روما، وعندها بالإمكان أن يتم الطلب من المحكمة الجنائية الدولية أن تنظر في الجرائم التي ارتكبتها روسيا في سوريا، لنتم محاسبتها عليها. يذكر أن محكمة الجنايات الدولية تختص بأربع جرائم دولية أساسية، هي: الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، وجرائم العدوان.

صدي الشام

شكل قرار روسيا الانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية الأسبوع الماضي تحركاً جديداً من حكومة فلاديمير بوتين للهروب من المسائلة.

وتعليقاً على هذه الخطوة اعتبر مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان "فضل عبد الغني" أن هدف روسيا من هذا الإجراء هو الإفلات من العقوبات الدولية نتيجة المجازر التي ترتكبها في سوريا. وقال عبد الغني في حديث لـ"صدي الشام": "إن الأمور انقلبت على نحو جذري بعد ٣٠ أيلول ٢٠١٥، عندما تدخلت روسيا بشكل مباشر عبر قوات روسية متواجدة على الأراضي السورية، مشيراً إلى أن هذا التدخل ورغم أنه تم بطلب من النظام السوري الذي مازال عضواً في الأمم المتحدة، فإنه يجب على جميع أطراف النزاع أن تلتزم بالقانون الدولي الإنساني، الذي يحرم إبادة المدنيين". وأضاف: "بحسب التوثيقات التي قمنا بها في الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وقام بها زملاؤنا في



«بوتين» يتحر



«بوتين» يشعر بالخذلان الإيراني فالعودة التي قطعها له قائد «فيلق القدس» الجنرال «قاسم سليمانى» الذي حلم بسحق فصائل المعارضة والجيش الحر إذا ما كان هناك غطاء جوي روسي لكن حلمه لم يتحقق

حتى لو خسرت الثورة السورية كل الجغرافيا فستعود ليفجر أبطالها الأرض من تحت أقدام الغزاة، وسيخرجون عليهم من بين أصابعهم، وسيكونون حاضرين في أحلامهم وفي يقظتهم، وستكون مقاومة شعبية لا تهدأ ولا تكل ولا تمل

خلال كل معارك الشمال وعلى مدار فترة الاحتلال الروسي شكلت «حلب» العقدة لروسيا وإيران، ورغم زج «إيران» بكل أصناف ميليشيات المرتزقة التي استقدمتها فقد عجزت عن ابتلاعها أو ترويضها عبر القصف والقتل والتدمير، وعندما تقدمت «موسكو» لتعلن عن مبادرات وهدن وممرات القتل التي أسستها «الممرات الآمنة»، أيضاً فشلت في ذلك فكان قرار «بوتين» الانتحار في «حلب».



العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

كل التقارير السياسية والاقتصادية وحتى تقارير معامل التصنيع العسكري الصادرة عن مراكز الدراسات المحايدة والمحليين السياسيين والاقتصاديين المحايدين التي تتحدث عن الحالة التي وصلت إليها روسيا كانت تنقل صورة واضحة وجلية أن المافيا المالية وأصحاب رؤوس الأموال التي أوصلت الرئيس «فلاديمير بوتين» إلى سدة السلطة قد ضاقت ذرعاً بالولايات والمواقف المحرجة والعقوبات التي تسببت بها قرارات «موسكو» في شبه جزيرة «القرم» و«أوكرانيا» و«سورية»، وترافق ذلك مع توقف رواتب المتقاعدين لعدة أشهر ومشاعات لجنة أمهات الجنود، وهنّ من قُتل أولادهن الجنود في أوكرانيا أو القرم أو فقدو خلال المعارك أو ماتوا تحت التعذيب في أقبية مخابرات «بوتين»، الأمر الذي دفع بالكثير من المعارضين الروس للنجاة بأرواحهم عبر الهروب للغرب ومغادرة الأراضي الروسية (المظاهرات ممنوعة بروسيا بأوامر من «بوتين»).

أمام هذا الواقع المأساوي كانت خيارات الرئيس الروسي «بوتين» جدّاً محدودة، وكونه قادم من مؤسسة مخابراتية لا تعرف الاستسلام ولا يهتمها حجم الدمار ولا عدد الأموات بل يهتمها فقط تحقيق أهدافها، فقد كان قرار الفوهرر «بوتين» باتجاه الهروب نحو الآسام والانصراف لقضايا خارجية تكون «إبر المخدر» للشعب الروسي للتغطية على الوضع الداخلي المتأزم.

عندما تدخل «بوتين» بالشأن الداخلي لأوكرانيا ظن أن مواطنيها ذوي الأصول الروسية سيكونون عوناً له في تغيير نظام الحكم وفي العبث بالأمن الداخلي لكتهم خذله واختاروا الوقوف إلى جانب البلد الذي عاشوا فيه، وحتى الوعود التي أغدوها على شبه جزيرة القرم لم يستطع «بوتين» تحقيقها، فالجسر الذي وعد بإقامته بين روسيا والقرم عبر مضيق «كيرتش» عجزت ميزانيته وحكومته عن الوفاء بالتزاماتها، وزاد الطين بلة قطع حكومة «أوكرانيا» الماء والكهرباء عن «القرم» مشيرة إلى أن تلك التأمينات تقع على عاتق البلد المحتل.

«بوتين» يشعر بالخذلان الإيراني أيضاً، فالعودة التي قطعها له قائد «فيلق القدس» الجنرال «قاسم سليمانى» الذي حلم بسحق فصائل المعارضة والجيش الحر إذا ما كان هناك غطاء جوي روسي لكن حلمه لم يتحقق. وحتى المناطق التي تتم السيطرة عليها بمساعدة روسية وإيرانية ويتم تمكين نظام الأسد منها عبر اتباع الطيران الروسي لتكتيك وسياسة الأرض المحروقة بعد استخدامه لكل الأسلحة التي المكندة في مستودعات «الاتحاد السوفييتي» سابقاً بما فيها المحرمة دولياً سرعان ما تستعيد المعارضة السورية كل هذه المناطق التي خسرتها مع أول غياب لطيران «بوتين» أو مع تعكر وسوء الأحوال الجوية، والحركة الإسهافية التي قامت بها المخابرات الروسية عبر مكاتب خاصة لم تفلح، تلك العملية التي تضمنت تجنيد بعض المرتزقة الروس من العسكريين القدامى والعاطلين عن العمل والزج بهم في جبهات القتال في سورية والذين بلغت أعدادهم زهاء خمسة آلاف مرتزق، وتكفلت المخابرات الروسية بتسديد رواتبهم.

ومع شعور «بوتين» بالرمال المتحركة

من شرفة الجبران



عبد القادر عبد الله
خبير بالشأن التركي

الأرض لمن يحتلها

لعل تصريح مسعود برزاني رئيس إقليم كردستان العراق: «انفتحا مع الأمريكان على عدم الانسحاب من المناطق (الكردستانية)»، يحمل أهمية كبرى باعتباره مؤشراً على صراعات جديدة تحمل بها المنطقة. والمقصود بالمناطق الكردستانية المناطق التي تحررها البشمركة من داعش» بغض النظر عما إذا كانت هذه المناطق ذات غالبية تركمانية أو عربية». كنا نعتقد بأن ما يجري الآن في سورية والعراق هو أشد ما يمكن أن يحصل، ولكن الواقع دانمناً حامل بما يفوق التصور.

لقد كنا نسخر من كلام أمراء الحرب في سورية الذين يحررون المدن والبلدات ويسرقونها/ يغتتمونها، ويفككون منشآتها الصناعية، ويفرغون دوائرها الرسمية ليبيعها خردة بالكيلو، أي بنسبة واحد بالمنة من سعرها الحقيقي عندما يقولون: «الأرض لمن حررها»... واعتماداً على هذا الشعار أيضاً، طال الاعتام الممتلكات الخاصة بعد أن نفذت المنشآت العامة تحت اسم «أصحابها شبيجة» أو «غادر أصحابها أرض الرباط»، استناداً إلى الحديث المنسوب للرسول محمد: «لا هجرة بعد الفتح»... ولكن هؤلاء «أمراء حرب» أو «زعماء فصائل» لا يعترف بهم العالم، ويطبّق عليهم عقوبات اقتصادية وسياسية، وتتسع هذه العقوبات حتى تصل إلى معاقبة من يتعامل معهم. أما أن يصدر تصريح كهذا عن زعيم سياسي معترف به دستورياً في بلده، ومعترف به سياسياً على الصعيد العالمي، فالأمر يخرج من قضية السخرية السطحية، ويجعلنا نعود إلى تلك التصريحات بنظرة أكثر متعاً، وإذا أردنا أن نسخر منها، فليتنا أن نسخر على طريقة الكوميديا السوداء، فنحن أمام مأساة وليس ملهاة.

إذا كانت الصحافة التركية قد نقلت هذا الخبر على أنه صدمة كبرى، فالغرب في الأمر أن المسؤولين الأتراك لم يدلو بتصريحات رسمية حولـه. والأغرب من هذا هو الموقف الإيراني صاحب الأرض العراقية الفعلي، فلم يصدر عنه أي رد حول الموضوع.

تركيا تستند إلى البرزاني بوجود بضع منات من جنودها في عتيفة. ويمكن القول إن فائدة هذه القوات تكمن فيما قدمته من تدريب لبعض القوى السنية والبشمركة لمواجهة داعش. وكان حزب العمال الكردستاني (PKK) سبباً بتقارب الحكومة التركية مع حكومة كردستان العراق، بعد أن شكل هذا الحزب خطراً على حكومة برزاني، وهو في حالة حرب مع تركيا.

لا شك أن البرزاني أحد أهم السياسيين الكرد، وقد أثبت الواقع على الأرض عبق تفكيره الاستراتيجي، وحساباته الدقيقة، واستغلاله تناقضات المنطقة الحادة. وهذا تحديداً ما يجعل تصريحه يحمل أبعاداً مهمة.

لوجود داعش دولة المخابرات العالمية الوهمية مبرر وظيفي. وهي الآن تعامل معاملة الدولة العثمانية بعد أن أطلق عليها الغرب اسم «الرجل المريض» في مطلع القرن الماضي، واعتبرتها تركية من حق الدول القوية أن تتال حصتها من هذه التركة، ولعل ما يقابل اصطلاح الدول القوية اليوم هو «الحق الأكثر اخلاصاً».

بقدر ما كنا نستنتج من أدوار لطفاة المنطقة ومستبدى العالم بوجود داعش لخدمتهم، نجد أن استنتاجاتنا غير كافية، وتكشف لنا الأيام أدواراً وظيفية أخرى لهذا التنظيم لم تكن تخطر على بال. تشير السياسة الأوربية والأمريكية عموماً إلى تغيير في التحالفات التقليدية، ويبدو أن تركيا لم تعد حليفاً للغرب لا يمكن الاستغناء عنه، فهناك دول، وأحزاب سياسية مستعدة أن تحل محل تركيا بتكلفة أقل بكثير، وحزب العمال الكردستاني يقدم نفسه لهذه المهمة، إضافة إلى أن حكومة برزاني حليف قديم مستقر للولايات المتحدة.

فها هي الولايات المتحدة تصرّح بشكل رسمي بأنها لا تدعم عملية درع الفرات التي تقودها تركيا، على الرغم من أنها دعمتها وأقيصا في البداية، وشاركت طائرات التحالف التي تقوده بقصف بعض مواقع داعش. ولكن أمراً طارئاً جعل التحالف يتنصل من هذا الدعم، وهو في الحقيقة ليس طارئاً، إنه التحالف مع حزب الاتحاد الديمقراطي (الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني)، فمن غير الممكن جمع تركيا والاتحاد الديمقراطي معاً كحليفين للولايات المتحدة.

يمكن أن يقول قائل إن الإدارة الأمريكية الحالية ذاهية، ولن يكون لاتفاقاتها ووعدها قيمة بعد فترة قصيرة، ولكن البرزاني ليس ذلك السياسي البسيط الذي لا يحسب حسابات من هذا النوع، وعلاقاته مع صقور الحزب الجمهوري تستند إلى تاريخ طويل، فلا يمكن له أن يقدم على خطوة من هذا النوع دون أن يكون قد أجرى اتصالاته مع ممثلي الإدارة الأمريكية الجديدة.

تتسابق روسيا وتركيا للتواصل مع الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب، ومحور هذه الاتصالات كلها هو سورية والعراق، ولعل سعي تركيا مع الأمريكان يشبه سعي حكومة الاتحاد والترقي مع دول الحلفاء قبيل الحرب العالمية الأولى، وباءت كل محاولاتها حينئذ بالفشل، لأن الحلفاء كانوا يبحثون فيما بينهم اقتسام تركية الرجل المريض، وليس التحالف معه، ولم ينقذوا من الفخ الذي نصب لها تحالفها مع ألمانيا.

اليوم يتسابق الجميع على اقتسام التركة أيضاً، تركية «داعش»، وبعد تركية داعش ستدخل حيز القسمة تركية «فتح الشام»... والكل يعمل وفق مقولة: «الأرض لمن يحررها»... ولكن كلمة التحرير هذه باتت ملتبسة جداً، فحزب الله «حزب» القلمون الغربي، وإيران «حزب» أجزاء واسعة من سورية، وروسيا تعمل على «تحرير» سورية... ليس مهما ممن «تتحرر» هذه المناطق، المهم من «يحررها»، أو بالأحرى المهم من يحتلها...

و«باستيون» التي تم إطلاقها من بوارجه البحرية وغواصاته القابعة مقابل سواحل اللاذقية وطرطوس (أطلقت بالسابق من البوراج في بحر قزوين)، أو عبر القاذفات الاستراتيجية (تو-٩٥، تو-١٦٠) والتي تطلع من مطارات «أوستيا» أو من قاعدة «همدان» الإيرانية التي عادت لتفتّح مداخلها للقاذفات الاستراتيجية الروسية. من الواضح أن «بوتين» يجهل طبيعة الشعب السوري، ومن المؤكد أنه لا يفهم طبيعة الصراع بين أهل بلاد الشام ومجوس «طهران»، وأنه لا يعلم أيضاً أن تجرع السم أهون وأسهل على سكان «حلب» من تسليم أعراضهم وديارهم وأرضهم وترايبهم المقدس لأقزام «خامنسي» و«حسن نصر الله» ومجرم «الفرخانة»، ومن المؤكد أن «بوتين» لا يعرف مدى قدرات أهالي «حلب» بشبابها ورجالها وشيوخها ونسائها وحتى أطفالها من أنهم سيتحولون لأنغام موقوتة تفجر بكل من يدوس لهم على طرف عند الحاجة.

«بوتين» قد يسيطر على «حلب» ... لكنه لن يخدم الثورة.

وقد يخسر الثوار بقية مناطق الغوطة الغربية ... لكنهم لن يخسروا عزيّتهم وإرادتهم وتصميمهم.

وحتى لو خسرت الثورة السورية كل الجغرافيا فستعود ليفجر أبطالها الأرض من تحت أقدام الغزاة، وسيخرجون عليهم من بين أصابعهم، وسيكونون حاضرين في أحلامهم وفي يقظتهم، وستكون مقاومة شعبية لا تهدأ ولا تكل ولا تمل. إنها الحرب المفتوحة على روسيا هكذا قالها رجال سورية الأشاوس مؤخراً، إنها الحرب على كل المواقع الروسية في داخل الأراضي السورية، وحتى قطعها البحرية في عرض المتوسط لن تكون بمنأى عن عناصر الكوماندوس البحري الذي سيكون له القدرة ويطرق شتى على الوصول إلى مواقع تلك السفن إن كان عبر زوارق اقتحامية استهداية، أو عبر التلغيم تحت الماء، ومن يقصد الهدف لن يعجز الوسيلة.

قرار حسم معركة «حلب» ومحاولة إجهاض الثورة السورية هو قرار انتحار للفوهرر «بوتين»، فمواقف الغرب أصبحت أكثر وضوحاً وأكثر حزمأ، ويبدو أن أقدام «بوتين» وقعت بالمصيدة الغربية، ومعها بدأت السياط تنهال على جلده، منظمة «هيومان رايتس ووتش» وجهت ما يكفي من أدلة على جرائم بحق البشرية والإنسانية تركبها «موسكو» بحق الشعب السوري وبمشاركة حليفه «الأسد»، الأمم المتحدة حملت النظام وبدعم روسي مسؤولية إفشال إدخال معظم قوافل المساعدات الإنسانية القادمة للمناطق المحاصرة بحلب وغيرها، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أثبتت وبوقائع ثابتة وأدلة راسخة استخدام حوامات «الأسد للأسلحة الكيميائية» وقد ينال «بوتين» جزءاً من المسؤولية القانونية والأخلاقية وحتى العسكرية على تلك الجرائم، المحكمة الجنائية الدولية تحدثت عن جرائم إبادة ومجازر يرتكبها الطيران الروسي وطيران الأسد، وكل تلك الجرائم لا تموت عبر النقاد ولا يفوتها قطار الزمن وهو أمر يعرفه «بوتين».

«بوتين» قرر الانتحار بعد أن أغلق كل بوابات الخروج من الزنزانة التي سجن نفسه فيها، وبعد أن سد كل طرق العودة وبعد أن قطع كل خيوط التواصل مع الشعب السوري الحر.

«بوتين» قرر الانتحار في «حلب»، فمن يطلق عليه رصاصه الرحمة؟؟؟

المؤشرات تقول أن تلك الطلقة قد تكون من النيران الصديقة !!!!!

يا خير بقلوس بكرة ببلاش.

علني ومحمي وفوق القانون أيضاً

بعد أن أصبح كالوباء.. الفساد في مؤسسات النظام يتمتع بامتيازات



عندما تتبع «دورة الحياة» في مؤسسات حكومة النظام فإن أول سؤال يخطر ببالك هو: هل تعلم النظام شيئاً من السنوات الماضية؟ هل أدرك ضرورة التغيير في إدارته لمؤسساته - ولو بحدوده الدنيا- أقله، ذرأ للرماد في عيون مؤيديه، أم أنه ما زال يتعامل مع الأمر بنفس الأسلوب المتراوح بين الإنكار والإجراءات الشكلية؟ الإجابة يحملها واقع يزداد تردياً ليثبت أن الفساد ليس مرضاً مكتسباً يصيب جسد النظام بل هو جزء من بنيته.

عبد الله أسعد

اعتراف من رأس الهرم لدى حكومة نظام الأسد ممثلاً بـ عماد خميس بوجود فساد.. طبعاً هذا الاعتراف ليس بجديد فهو امتداد لتصريحات حكومية سابقة، ولكنه يعتبر مؤشراً على أن الفساد يتوسع ويتمدد ويتجذر أكثر رغم آلاف الوعود السابقة بمكافحته والحد منه.

تصريحات رنانة يطلقها المسؤولون والوزراء كل يوم عن مكافحة الفساد وتشكيل لجان لضبط الإنفاق والهدر كما هو حال عدد من الوزارات بدءاً من المالية التي شابهها قضايا فساد ضخمة وبمليارات الليرات وصولاً إلى وزارة العدل فالصناعة فوزارة الاقتصاد التي أكدت أن الفساد يشكل ٣٠٪ من تكاليف الإنتاج المحلي.. وطبعاً لم يأت التحرك الحكومي هنا من فراغ، بل جاء بناء على آلاف التقارير التي تتحدث بشكل يومي عن فساد يشوب أروقة مؤسسات هذه الوزارات ومفاصل عملها.

رئيس حكومة النظام السابق وائل الحلقي ذكر في أحد التصريحات أن عدد ملفات الفساد بلغ ١٢٣٧ ملفاً لا تقتصر فقط على الفساد المالي وإنما مختلف أشكال الفساد.. طبعاً هذا الرقم يُعبر عن الفساد المكشوف، «وما خفي كان أعظم» فلا يزال الفساد يسري في معظم المفاصل والدوائر بل وبات محمياً من بعض المتنفذين وفوق القانون أيضاً، واليك بعض هذه الوقائع.

الدولة	الترتيب العالمي	الترتيب العربي	العلامة 2015	العلامة 2014
قطر	22	1	71	69
الإمارات	23	2	70	70
الأردن	45	3	53	49
السعودية	48	4	52	49
البحرين	50	5	51	49
الكويت	55	6	49	44
سلطنة عمان	60	7	45	45
تونس	76	8	38	40
الجزائر	88	9	36	36
مصر	88	10	36	37
المغرب	88	11	36	39
جيبوتي	99	12	34	34
لبنان	123	13	28	27
جزر القمر	136	14	26	26
سوريا	154	15	18	20
اليمن	154	16	18	19
العراق	161	17	16	16
ليبيا	161	18	16	18
السودان	165	19	12	11
الصومال	167	20	8	8

مؤشر الفساد في العالم عام 2015

قصر وروايات ومافيات

من أهم مظاهر الفساد التي شهدتها المفاصل الحكومية مؤخراً الإقالات التي طالت عدد كبيراً من المدراء المركزيين والمسؤولين الفرعيين في المحافظات، فهذه الإقالات لا تعبر عن كون هؤلاء فاسدين بحكمهم، ولكنها فتحت المقايضات والمزادات لاستلام هذه المناصب الشاغرة، وهو ما حدث في حماة وتحديدًا مع إقالة رئيس شعبة تموين الغاب، حيث أكد مصدر خاص لـ«صدي الشام» أنه وبعد إعفاء رئيس الشعبة المذكور حدثت فوضى كبيرة في المحافظة سببها التنافس على المنصب الشاغر، فقد بدأ التنافس من قبل معاونيه الثلاثة والمشهورين بـ«مافيات الكازيات والمخابز»، ووصل المزاد على المنصب إلى ٢٥ مليون ليرة، والأغرب من ذلك أن إقالة رئيس الشعبة جاء على خلفية تقارير ضبط بحق أحد مافيات الوقود في المنطقة توعد صاحب المحطة بإقالة رئيس الشعبة وقال أمام الحاضرين: «يا أنا يا رئيس شعبة التموين حتى لو كلفني ذلك ٥ ملايين ليرة»، وفعلًا نال ما طلب وأقبل رئيس الشعبة وبدأت المقايضات والمزادات على هذا المنصب.. وتم تكليف شخص مقرب من أصحاب محطات الوقود والمخابز.

إحصاءات قضائية تؤكد ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشر الدعاوى المتعلقة بالجرائم الاقتصادية الخاصة بسرقة المال العام أو اختلاسه أو إلحاق الضرر به، من ألف دعوى إلى نحو ألفين في البلاد.

المصدر أكد أيضاً أن هناك شخص يدعى «ر. ع.» وهو عضو في المكتب التنفيذي بمحافظة حماة، يعتبر من أشد الفاسدين في تلك المنطقة، حيث قام ببيع أراضي الدولة إلى التجار بسعر ٢٠٠ ألف ليرة للمتر المربع، في حين أن ثمنيتها لم يتجاوز ٥ آلاف ليرة، وتم سجن بعض المتعاونين معه إلا أن هذا العضو لم تطله المحاسبة، كما قام بتسهيل إصدار تراخيص محطات وقود غير مطابقة

للشروط مقابل ٧٠٠ ألف ليرة رشوة له فقط، كمحطة وقود «نبع الطيب» والتي تم إنشاؤها في الحراج، كما ساهم بالنجاح ١٢ اسماً في إحدى مسابقات مركز بحوث الغاب، مقابل ٢٠٠ ألف ليرة لكل اسم وعندما اختلف «ر.ع.» مع عضو بمجلس المحافظة «ع.ر.» انتشرت الفضيحة وكشف الأمر... بالمختصر يمكن أن نسميه بالعرباب.

«شيخ» يترأس شبكة فساد

في حماة أيضاً قصص غريبة عن الفساد، تفقد ذكر مصدر آخر لـ«صدي الشام» أن رجل دين كان من المقرّبين جداً إلى المحافظ الذي أقيل مؤخراً، وكان «الشيخ» يشكل «مفتاحاً للمحافظ» لعقد صفقات شملت تعيينات إدارية وسمسرة لرخص محطات الوقود والمخابز وبيع سيارات الزفت مقابل أرقام ضخمة جداً، أي أننا أمام شبكة ضخمة يترأسها هذا الشيخ. وذكر المصدر أنه منذ ثلاث سنوات كان المبلغ المدفوع للحصول على رخصة محطة وقود لهذا الشيخ هو مليون ونصف المليون ليرة، في المقابل رصد المحافظ المقال مبلغ ٢١٥ مليون ليرة لتعبيد الطريق التي تصل إلى قرية هذا الشيخ والتي لا يتجاوز عدد منازلها ١٨ منزل فقط، مع الإشارة إلى أن الطريق معبد سابقاً.

الفساد أصبح محمياً

أحد الباحثين في الشؤون الإدارية أكد لـ«صدي الشام» أن الحروب تشكل بيئة حاضنة وخصبة لانتشار الفساد وراعية الفاسدين، وهذا ما حدث في سورية، حيث إن الفساد بات محمياً وفوق القانون، ولا يمكن إيقافه في ظل غياب صوت القانون وعلو صوت الرصاص، مشيراً إلى أن ما يؤكد هذا الأمر أن الفساد يحدث أمام أعين الجميع وفي وضع النهار، ودون أي خوف، بل وقد يكون بتوجيه من أحد المسؤولين الفاسدين.

وحدد الباحث أسباب الفساد المنتشر في أروقة مؤسسات النظام، والتي تتمثل بانخفاض الأجور والرواتب مقابل تضخم المتطلبات المعيشية وارتفاع الأسعار، متسائلاً: «من أين يأتي الموظف بالمال لكي يدفع أجرة منزله البالغة ٢٠ ألف ليرة فيما راتبه لا يصل لـ ٢٥ ألف ليرة؟، وكيف له أن يؤمن متطلبات معيشته وأسرته من طعام وكساء وأطباق ودواء؟.. إذا فهو مضطر إما للعمل بدوام ثاب أو أن يكون فاسداً، ويتقاضى الرشاوى، وبالطبع يتوقف ذلك على طبيعة وظيفته، فمعظم

الموظفين والعاملين سواء في القطاعين العام والخاص حالياً هم تحت خط الفقر.. فساداً تنتظر من جانع ومحتاج؟».

وأشار الباحث إلى أن من أسباب انتشار الفساد قصور القوانين النازمة للعمل، كما هو الحال بالنسبة لقانون العقود ٥١، فضلاً عن أن القوانين التي تنظم عمليات التجارة والجمارك يمكن الانتفاف عليها ودفع مبالغ طائلة للقائمين على تنفيذها من أجل إدخال بضائع إلى الأسواق السورية بجودة أقل وبرسوم زهيدة، وأيضاً احتكار ثلثة من التجار لاستيراد المواد الأساسية الغذائية من سكر وسمون زيوت وأرز.

صغار الموظفين يحالون إلى القضاء ورؤوس الفساد الذين قاموا بتحصيل مليارات الليرات يُكتفى بإقالتهم فقط دون محاسبتهم.

ومن الأسباب كذلك غياب القانون كما ذكرنا وحالة الفوضى التي تعيشها العديد من المحافظات السورية حالياً، وتحكم من بيده السلاح بالقرارات. وهذا أثر كثيراً على معظم المواطنين وأصبحت مظاهر كـ«التعفيش» معادة حتى أنها طالت المنازل والمؤسسات والمناطق الصناعية.

ونوه الباحث أن إحصاءات قضائية تؤكد ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشر الدعاوى المتعلقة بالجرائم الاقتصادية الخاصة بسرقة المال العام أو اختلاسه أو إلحاق الضرر به من ألف دعوى إلى نحو ألفين في البلاد، إضافة إلى الصرافة غير المشروعة.

واستغرب الباحث من تصريح رئيس حكومة النظام الذي قال فيه بيان بعض الوزراء طالبوه برفع مبالغ التعويضات لهم لكي يستطيعوا مواجهة ارتفاع الأسعار وتأمين المتطلبات المعيشية، متسائلاً: «إذا كان الوزراء يعانون من ضعف راتبهم الذي يصل إلى أكثر من ١٠٠ ألف ليرة، فيماذا يطالب الموظف العادي، أو العاطل عن العمل؟».

القانون يطبق على الفقراء فقط

واستطرد الباحث قائلاً: نستغرب اكتفاء الجهات الحكومية بأعفاء الفاسد ومصادرة أملاكه دون إحالته للقضاء، فمن البديهي أن الفاسد لن يسجل أملاكه باسمه، أو بأسماء

الإقالات التي طالت عدداً كبيراً من المدراء والمسؤولين فتحت المقايضات والمزادات لاستلام المناصب الشاغرة، فمثلاً وصل «المزاد» على منصب رئيس شعبة تموين الغاب إلى ٢٥ مليون ليرة، وسط تنافس بين عدد من الشخصيات التي اشتهرت بـ مافيات الكازيات والمخابز.

يشار إلى أن سورية غابت عن تقرير منظمة الشفافية الدولية الصادر، خلال العام الحالي، ولكنها صنفت ضمن الدول الأكثر فساداً على الصعيد العربي والعالمي، حيث احتلت المرتبة ١٥٩ عالمياً والخامسة عربياً، حسب تقرير المنظمة نفسها خلال العام الماضي، الذي أكد أن الفساد اتخذ أشكالاً متعددة في ظل «الحرب» الدائرة في البلاد وضعف الرقابة وانعدام الشفافية في الأجهزة الحكومية.

Rozana.fm

يمكن...
نرسم أمل

/Rozana.fm

/RozanaRadio

سماسرة ومكاتب تزوير تستغل حاجة السوريين للعبور تهريب البشر تجارة مزدهرة في الشمال السوري



بينما يعاني كثير من السوريين
وبيلات الحرب، يعيش العابرون
منهم إلى تركيا معاناة أخرى لا
تقل فصولها قسوة أحياناً عن
القصف والبراميل، إذ يمر هؤلاء
بتجارب استثنائية بعد أن يدفعوا
«تحويشة العمر» لتجار البشر
والسماسرة الذين بلغت مداخيلهم
الشهرية أرقاماً فلكية نتيجة
استثمارهم لتلك المآسي.

حسام الجلاوي

قرب معبر خربة الجوز بريف ادلب الغربي وفي منطقة جبلية وعرة يتجمع المئات من النازحين الواصلين عبر السيارات القادمة من حلب وأنحاء مختلفة من ادلب، يفودهم سماسرة من أبناء منطقتهم ليوصلوهم إلى «المهزّب» الأساسي الذي ينتظرهم مع رجاله قرب المعبر. تستعد صفاء المرأة الأربعينية مع أبنائها الثلاثة للمرة الثالثة خلال هذا الشهر للعبور، يقطعها رجل طويل أسمر بلهجة المحلية يطلق عليه «أبو حسن» بقدرتها على تجاوز الحدود هذه المرة، وأنه على عكس المرات السابقة فقد اتفق مع حرس الحدود (الجندرما) التركية على تمرير هذه الدفعة بعد أن دفع أموالاً طائلة وفق قولة. تفتش صفاء الأرض وسط أشجار الزيتون مع مجموعة كبيرة من الرجال والنساء بانتظار حلول منتصف الليل موعد التحرك، وقبلها بساعة يبدأ «كشافو» أبو حسن بالتحرك. مجموعة من الفتية الصغار يتحركون بنشاط قرب السياج، يشيرون لمعلمهم باقترب أو ابتعاد الدورية التركية. خلال دقائق قليلة يطلب المهزّب على عجل من الجميع الاستعداد للانطلاق، يُشدد في كلماته الأخيرة على النازحين عدم إصدار أي ضجيج، وضرورة التوقف عند سماع أي صوت لتفادي إطلاق النار عليهم. وعند وصول الإشارة تتحرك المجموعة المكونة من قرابة ١٥٠ شخصاً معظمهم من العائلات ويمشون نسقاً واحداً يتقدمهم الشبان والصبيان، بينما تتأخر النساء والعجائز، ويقف في النهاية شخص يعمل مع المهرب يوجه النازحين ويطلبهم بالإسراع حيناً والتوقف للحظات حيناً آخر.

أحد المهربين: «الأموال التي نتقاضاها يذهب بعضها للسماسرة الذي يجلبون النازحين، وجزء منها للكشافة، بينما نضطر أحياناً لدفع رشاوي للتغاضي عن مرورنا»

بعد ساعتين من المشي صعوداً ونزولاً وفي جبال وعرة تنقطع صفاء بعض أنفاسها، لا صوت وسط الظلام غير وقع خطى المشاة تخترق آخر قمة من الجبال قبل الوصول. يساعدها إبانها على المضي قدماً بسرعة خشية عدم اللحاق بالمجموعة. استطاعت صفاء مع بقية النازحين الوصول أخيراً إلى القرية التركية المجاورة، لكن الأمر لم ينته هنا. يجمع رجال «أبو حسن» النازحين في باصات



هؤلاء هم تجار البشر والحروب ينجحون في استثمار معاناة الناس وبينون من خلالها ثروتهم الطائلة، إنهم لا يقتلون وحشية عن بشار الذي يقصفنا».

على الجانب الآخر التقينا بأحد العاملين في مجال التهريب، وهو شخص عرفنا على اسمه بابي عبد الله الأنصاري. يدفع أبو عبد الله الاتهامات بالمتاجرة بمعاناة النازحين عن نفسه، وينفي ما يردده الأهل بالقول: «يومياً يطرق بابي المئات من الواصلين من مختلف المناطق، كنت أعمل طوعاً سافقاً، وأذل الناس على الطريق بدون مقابل، لكن وبعد إغلاق الحدود بشكل تام أصبحت الأعداد هائلة، صرنا نعمل بمجموعات كبيرة حيث نحتاج للكشافة، ونعرض أنفسنا ومن يعمل معنا للخطر».

وحول سبب ارتفاع التكلفة التي يتقاضاها المهربون يوضح الأنصاري أن «بعض من هذه الأموال تذهب للسماسرة الذي يجلبون النازحين، وجزء منها للكشافة، بينما نضطر أحياناً لدفع رشاوي للتغاضي عن مرورنا».

ويرى الأنصاري في ختام حديثه الخاص لصدى الشام أن «المبالغ التي تدفع هنا تُعد زهيدة مقارنة بما يدفعه آخرون للدخول من معبر باب هو أو من مناطق أخرى»، ويضيف «لست سعيداً أبداً بروية أهلي يعانون كل هذه المشقة يومياً ولكني أسعى فقط لمساعدتهم للوصول إلى مدينتهم».

وفي حصة رسمية حصلت عليها جريدة

صدى الشام من مصدر يعمل في معبر باب الهوى على الجانب السوري، تزحل السلطات التركية يومياً قرابة ٥٠٠ شخص ممن حاول اجتياز الحدود بطريقة غير نظامية، فيما يذكر الأنصاري أنهم ينجحون في معظم الأوقات بإدخال بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ شخص إلى الأراضي التركية.

من أوقف لمّ الشملة؟

طُرق أخرى للدخول غير النظامي ينتهجها البعض في بحثهم عن الوصول إلى الأراضي التركية وذلك عن طريق تزوير أوراق رسمية وتقديمها للدخول من خلال معاملة لمّ الشمل الذي سمحت به السلطات التركية قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

وتنص قوانين معبر الهوى على أنه يحق للنازح السوري المقيم على الأراضي التركية تقديم أوراق عائلته من الأصول (زوج، زوجة، أب، أم، ولد، ابنة) ممن يقيم في سوريا للدخول إلى تركيا على أن يقدم الإثباتات الرسمية، وهي صورة عن البطاقة التعريفية (الملك)، وبين إقامة في المدينة التي يسكن بها، بالإضافة لجواز سفر صالح ونظامي، وصورة عن دفتر العائلة له وللشخص الذي يرغب بدعوته.

هذه الطريقة مكنت مئات السوريين من الاجتاع بأسرهم خلال الأشهر الماضية، لكن السماسرة والمزورين استثمروا هذه المعاملة وجعلوا منها مصدراً للحصول على الأموال، وفق ما يؤكد المحامي خالد السالم المقيم في بلدة الرحيانية. ووفق «السالم» تنتشر في مدينة سرمد

الحدودية مكاتب لتزوير الأوراق الثبوتية مثل دفتر العائلة، ويعمل السماسرة السوريون بالاتفاق مع نظرائهم من الأتراك على شراء سندات إقامة يحصلون عليه من قبل المختار التركي، ثم ما على الراغب بالدخول إلا الحصول على صورة عن هوية أحد الأشخاص المقيمين في تركيا من أقربائه أو أصدقائه ليعمل السماسر على تزوير بياناته ليصبح أحد أقربائه الأصول على الورق.

تم فتح معبر خربة الجوز الإنساني للسماح للسوريين المقيمين على الأراضي التركية بزيارة عائلاتهم في سوريا لكن وقبل نحو شهر تقريباً جرى إغلاقه بسبب اكتشاف حالات تزوير

وتصل تكلفة هذه العملية وفق المحامي لنحو ١٢٠٠ دولار، ويضيف السالم أنه: «عبر مواقع التواصل الاجتماعي هناك الكثير من الإعلانات لهؤلاء السماسرة، وهم لا يخفون هذا العمل حتى، ويذعنون أنهم يساعدون الناس للوصول إلى تركيا». ولدى سؤلنا عن سبب إعلان معبر باب الهوى توقفه عن استقبال طلبات لمّ الشمل أكد مصدر يعمل ضمن المعبر طلب عدم الكشف عن اسمه أن «عدد طلبات لمّ الشمل العالقة حتى اليوم وصل إلى ١٩٠٠، بينما السلطات التركية تسمح يومياً لحوالي ١٥٠ شخصاً بالدخول لذلك توقفنا عن استقبال تلك الطلبات لحين إدخال الأسماء القديمة».

وحول تزوير هذه الطلبات نفى المصدر معرفته بوجود مثل هذه الحالات، مؤكداً أنه حتى في حال وجودها فإنهم لا يملكون الإمكانيات لكشفها.

إجازات مزورة تغلق معابر إنسانية

بعد إغلاق معبري باب الهوى وباب السلامة، لجأت الحكومة التركية لفتح معبر إنساني يسمح من خلاله للسوريين المقيمين على الأراضي التركية بزيارة عائلاتهم، بشرط الحصول على إجازة رسمية من دائرة الأمنيات في بلدة يلداء الحدودية. وخلال الأشهر الماضية لجأ مئات السوريين وخاصة العاملين في الشأن الإنساني للحصول على هذه الإجازات والوصول إلى سوريا عبر معبر خربة الجوز الإنساني حيث يُعطى الزائر مدة ٤٥ يوماً يقضيها في سوريا على أن يعود عبر المعبر نفسه قبل انتهاء المدة المحددة. ويحصل الزائر على ورقة موقعة من دائرة الأمنيات باسمه الموافق لبطاقته التعريفية (الملك)، إلا أن هذا المعبر أغلق قبل نحو شهر تقريباً بسبب اكتشاف حالات تزوير حسمياً يؤكد «أبو خالد» العامل ضمن هذا المعبر من الجانب السوري. وتقوم طريقة التزوير وفق ما يشرح «أبو خالد» على شراء السماسرة لإجازة أحد الأشخاص ممن لا يوّج العودة، وشراء (الملك) وبيعها لشخص آخر

شبيه له يرغب بالدخول مقابل مبلغ يصل ١٠٠٠ دولار.

ورغم محاولة مسؤولي المعبر تفادي هذه المشكلة بحسب أبو خالد، إلا أن توسع هذه الحالات دفع السلطات التركية لإغلاقه ريثما يتم وضع آلية أخرى قد تعتمد البصمة الالكترونية لتفادي هذه المشكلة. ويؤكد أبو خالد أن العشرات ممن كانوا يستطيعون زيارة بيوتهم وعائلاتهم ومتابعة أعمالهم خرموا من الدخول بسبب «جشع بعض المزورين». مشيراً في السياق نفسه إلى أن البعض من هؤلاء يعمل جهاراً ويعلن عن خدماته بغياب الرقابة والحماية».

لا بطاقات للتجار السوريين

للمرة الخامسة ألغت السلطات التركية قبل أيام البطاقات الخاصة بالتجار السوريين لدخول معبر باب الهوى بطريقة نظامية، وطلبت من جميع الراغبين إعادة تقديم أوراقهم الثبوتية إلى مكتب والي المعبر لفحصها.

وكانت تركيا منحت التجار السوريين ممن يملك عقد عمل مع شركات تركية، أو قام بأعمال تجارية من الأسواق التركية وإدخالها إلى الأراضي السورية بمبلغ لا يقل عن ٥٠٠ ألف دولار أمريكي بطاقات خاصة تسمح لهم بالدخول والخروج من المعبر الرسمي.

السماسرة والمزورون استثمروا معاملة لمّ الشمل وجعلوا منها مصدراً للحصول على الأموال، ونشروا إعلاناتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مدعين أنهم يساعدون الناس للوصول إلى تركيا

وبحسب مصدر خاص لصدى الشام في معبر باب الهوى فإن سبب إلغاء البطاقات يعود إلى الأعداد الكبيرة للتجار الحاصلين على هذه البطاقة والذي تجاوز ١٥٠٠ تاجر. ويرى المصدر أنه من غير المعقول أن يكون هذا العدد الكبير قد استطاع توفير هذه الشروط نظراً للأرقام المالية الكبيرة، لكن بعض الحاصلين عليها زوّروا رقاً رسمية لشركات وهمية في تركيا. ويشير المصدر إلى أن إدارة معبر باب الهوى من الجانب التركي قررت منح هذه البطاقات فقط للتجار الذين يثبت إدخالهم الشاحنات إلى سوريا بمبالغ مالية موافقة للمقرر، وشطب جميع البطاقات ممن لا تستوفي هذه الشروط

مما سبق يتضح كيف أن حاجة السوريين للوصول إلى مكان آمن مع اشتداد وتيرة القصف وإغلاق المعابر دفعهم لتسليم مصيرهم لتجار البشر واللجوء إلى الطرق غير النظامية. لكن ذلك لم يكن ليحدث لولا أن الكثير من السوريين رأوا أن جميع الطرق الآمنة أغلقت في وجوههم.

المنظمات تترك بصمتها بأنشطة ومشاريع

مساع نسائية طموحة بإدلب لتمكين المرأة في بناء المجتمع

صدى الشام – ميرزا الحسن

باتت مدينة إدلب عقب خروجها من قبضة نظام الأسد مركزاً أساسياً لعدد من المنظمات والجمعيات النسائية الساعية للنهوض بالمرأة من جديد بعد أن انحسر دورها خلال الفترة الماضية.

وقد كرست هذه المنظمات جهودها لتمكين المرأة في المجتمع من كافة النواحي الثقافية والاجتماعية والتنمية والإنسانية لكي تصبح قادرة على تلبية أمورها الحياتية، وللتجاوز مختلف العقبات التي تعرقل تقدمها.

وعلى هذا الأساس أقامت هذه المنظمات العديد من الدورات في مختلف المجالات فشملت تطوير القدرات وإدارة المشاريع، بالإضافة للدعم النفسي.

ومن بين المنظمات التي عملت في هذا الحقل "منظمة بارقة أمل النسائية" التي تحدثت مديرتها "ندى السميع" لـ صدى الشام عن تجربتهم وقالت: " مع تحرير مدينتنا سعيانا جاهدين لوضع دعائم تساعد المرأة على تسيير أمورها داخل وخارج منزلها. بدأنا بعشرة نساء مثقفات ووصل عددنا كمنطوعات إلى قرابة ١٠٠ امرأة وفتاة من كافة الفئات الاجتماعية".

وللمنظمة عدد من المشاريع التنموية ومن بينها مشروع "المونة" الذي يقدم رأس المال للنساء العاملات فيه وتعود أرباحه البسيطة عليهن وعلى المنظمة، وأضافت "السميع": "أما مشروعنا الأهم والمطروح من أشهر والذي ننظر تطبيقه على أرض الواقع فهو افتتاح مكاتب نسائية في الإدارات المدنية بإدلب بهدف تسهيل وتسريع أمور النساء عامة والفاقدات للمعيل خاصة داخل تلك المؤسسات".

لم يقتصر دور المنظمات النسائية على التنمية والتدريب بل تعداه إلى الدعم النفسي نظراً لأن المرأة أحوج ما تكون لهذا الدعم في ظل تحملها أعباء أفرزتها الحرب

دورات وصعوبات

وقد أبدت مختلف الكوادر العاملة في مجال تمكين المرأة بمدينة إدلب رضاها عما تم تحقيقه وما قدمته المنظمات من دفعة كبيرة جعلت مساهمة المرأة بالمجتمع توازي الرجل وتصب ببوتقة واحدة،

صدى الشام – عمار الحلبي

أيضا توجهت في سوريا ستجد ظروفأ معيشية متشابهة، ولا سيما مع تهواي قيمة الليرة السورية وغلاء الأسعار وانخفاض الدخل.

ولعل ما ميز المرحلة السابقة تحت وطأة هذه الظروف هو هاجس المواليد الجدد، ذلك أن الخوف على مستقبل الأطفال من ويلات القصف والبراميل ليس السبب الوحيد، ففي المناطق الخاضعة لسيطرة النظام عوامل أخرى في ظل " شبه الحياة" أو " الحياة من قلة الموت" التي يحكمها جوانب اقتصادية، ولهات يومي خلف الرغيف.

في هذا التقرير نرصد اتجاه كثير من

السوريين في مناطق النظام لتحديد عدد مواليدهم، لعدة أسباب يأتي على رأسها الارتفاع الكبير في كلفة استقبال هذه المولود وتنشئته، ويقام المشكلة الخوف على مستقبل الأولاد في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

تكاليف الولادة

ارتفعت أجور المشافي المتخصصة بالتوليد إلى مبالغ كبيرة وبلغت مستويات خارج حدود قدرة السوريين محدودي الدخل. ففي العاصمة دمشق وبحسب شهادات عد من الأهالي فإن تكلفة الولادة الطبيعية بلغت ٩٠ ألف ليرة والقيصرية ٢٥٠ ألف ليرة في مشفى الشامي، بينما بلغت ٦٠ ألف ليرة للولادة العادية و ١٨٠ ألف ليرة

في مشفى الرازي. وعن ذلك تحدثت "أبو إبراهيم" الذي وضعت زوجته مولودها قبل نحو ٤ أشهر مشيراً إلى أن عملية الولادة مع أجور المشفى وطبيب الأطفال كلفته أكثر من ١٠٠ ألف ليرة، علماً أن الولادة كانت طبيعية دون أي منغصات، إضافة إلى أن المشفى يصف بين المشافي العادية. وبلغت "أبو إبراهيم" إلى أن "دار المواساة الخيرية" قرب مشفى المواساة بحي المزة يقوم بعمليات التوليد بتكاليف منخفضة دون احتساب ثمن الدواء، لكنه أشار إلى أن هذه العملية تتطلب الحجز قبل عدة أشهر، إضافة إلى أن المرافق غير مناسبة واحتواء الدار على العديد من المتكبريين الطلاب، لذلك فقد قرر الاعتماد على مشفى خاص.



"بصمة امرأة" إلى أن هذه الدورات تلبى حاجة ملحة لذا فقد حظيت باهتمام واسع، وتم تخريج ٢٠ متدربة من الدفعة الأولى أتنق القراءة والكتابة وتعلمن شيئاً من طرائق التدريس.

ولا يقتصر دور هذه المنظمات على التنمية والتدريب بل يتعداه إلى الدعم النفسي للنساء. وهو ما سعى إليه مركز "بصمات الاجتماعي" فأقام دورات بهذا المجال نظراً لأن المرأة أحوج ما تكون لهذا الدعم نتيجة تحملها أعباء أفرزتها الحرب، فتمهن المعقلة السابقة وثانية لا تتجاوز العشرين معيلة لإخوتها الصغار، وثالثة تقوم بدور طبية نفسية لأطفالها المحرومين من والدهم، وكثيرات زاد عددهن عن ١٥٠ مهتمات بالندماجهن هن وأطفالهن في المجتمع من خلال محاضرات نظرية يتخللها أنشطة عملية ترفيحية، تحفيزية، يدوية مع محاضرات البرمجة المستحدثة.

"الداليا عبيد" المدربة في الدورة السابقة ذكرت لـ "صدى الشام" أنها دقت باعطائها على طرق تعامل الأمهات مع أطفالهن الذين يعانون من أمراض نفسية أنجبتها أزلمات الحرب كالفقدان والتهجير وغيرها التي حملتهم أموراً تفوق طاقتهم وجعلتهم المتضرر الأكبر في لعبة الكبار التي لم يدركوها قط.

"بصمة امرأة" إلى أن هذه الدورات تلبى حاجة ملحة لذا فقد حظيت باهتمام واسع، وتم تخريج ٢٠ متدربة من الدفعة الأولى أتنق القراءة والكتابة وتعلمن شيئاً من طرائق التدريس.

ولا يقتصر دور هذه المنظمات على التنمية والتدريب بل يتعداه إلى الدعم النفسي للنساء. وهو ما سعى إليه مركز "بصمات الاجتماعي" فأقام دورات بهذا المجال نظراً لأن المرأة أحوج ما تكون لهذا الدعم نتيجة تحملها أعباء أفرزتها الحرب، فتمهن المعقلة السابقة وثانية لا تتجاوز العشرين معيلة لإخوتها الصغار، وثالثة تقوم بدور طبية نفسية لأطفالها المحرومين من والدهم، وكثيرات زاد عددهن عن ١٥٠ مهتمات بالندماجهن هن وأطفالهن في المجتمع من خلال محاضرات نظرية يتخللها أنشطة عملية ترفيحية، تحفيزية، يدوية مع محاضرات البرمجة المستحدثة.

"الداليا عبيد" المدربة في الدورة السابقة ذكرت لـ "صدى الشام" أنها دقت باعطائها على طرق تعامل الأمهات مع أطفالهن الذين يعانون من أمراض نفسية أنجبتها أزلمات الحرب كالفقدان والتهجير وغيرها التي حملتهم أموراً تفوق طاقتهم وجعلتهم المتضرر الأكبر في لعبة الكبار التي لم يدركوها قط.

تكلفة المولود الجديد تعادل راتب الموظف لعام كامل.. فهل نشهد عودة "الداية"؟

الأسيسة ارتفعت أيضاً

تُعرف البيسة المولود الجديد محلياً باسم "الديارية"، وهي تجهيز كامل للطفل المولود حديثاً بدءاً من الألبسة الداخلية والخارجية والشئونة والصيفية والد "قنفاق" والحرامات والسرير وغيرها، وجرت العادة في سوريا أن يتم شرائها بعد أن يدخل الحمل شهره السابع، حيث يتم التأكد من صحة الطفل عندما يصل إلى هذه المرحلة بخير.

ساهم الارتفاع الكبير في تكاليف المولود الجديد بتغيير حسابات الناس في مناطق النظام فيما يتعلق بالمواليد الجدد خصوصاً بعد وصول نسبة السوريين هم تحت خط الفقر إلى ٨٤٪ بحسب إحصائيات الأمم المتحدة.

وأمام ارتفاع التكاليف لجأ بعض السوريين لـ"الاستعارة" من الجيران أو الأقارب سواء تعلق الأمر بالملايس أو حتى إغارة السرير "المهد" بعد أن يكبر الوليد. غير أن الأعباء لا تتوقف هنا وبحسب، إذ أن هناك أيضاً تكاليف حليب الأطفال ومستلزماته الأخرى والتي تقارب ٣٠ ألف ليرة شهرياً، وهو ما يعادل متوسط راتب موظف عن شهر. إضافة إلى أن تكلفة الولادة مع ثمن الألبسة التي تكاد تزيد عن ٣٠٠ ألف ليرة، تعادل راتب الموظف السوري لمدة عام كامل.

تقليص عدد الولادات.. والداية تعود ساهم الارتفاع الكبير في تكاليف المولود الجديد بتغيير حسابات الناس في

لكن هذه التكاليف ليست السبب الحقيقي وراء "تحديد النسل" كما تقول فتون "الاسم مستعار" وهي ربة منزل تعيش في القسم الغربي لمدينة حلب، "لأنه مهما كانت هذا التكلفة مرتفعة فيمكن تدبيرها"، غير أن السبب الأكبر بحسب "فتون" يعود إلى أن قيمة الليرة السورية تنهوى، والارتفاع في الأسعار مستمر، إضافة لتهواي البننى التحتية التي تجعل من مصير الأجيال القادمة ضبابياً. وتضيف فتون التي وضعت مولودها الوحيد قبل نحو عام ونصف أن عدداً كبيراً من الأسر، ولا سيما النازحة اتجهت إلى الاعتماد على القابلة القانونية المتعارف عليها محلياً بـ"الداية"، وذلك بعد اندثارها بشكل شبه تام من سوريا، وتحول معظم حالات الولادة إلى المشافي.

قالى آين يتجه الواقع السوري بعد أن طالبت حسابات والمعيشة أدق التفاصيل وراحت تهدد الحاضر والمستقبل؛ وهل هناك سقف للهواجس التي باتت تلف حياة من رأى النور ومن لم يره بعد؟



الإقامة قصيرة المدة في تركيا.. ميزات وشروط

يجب على الأجنبي الذي يرغب بالبقاء في تركيا فترة أطول من تأشيرة الدخول الممنوحة له أن يتقدم للحصول على تصريح إقامة من خلال المديرية العامة لإدارة الهجرة أو القنصليات التركية في الخارج. ولتصريح الإقامة خمس أنواع هي الإقامة قصيرة المدة، وطويلة المدة، والعائلية، وإقامة الطالب، وإن العمل. وتتيح الإقامة قصيرة المدة البقاء في تركيا لمدة ثلاثة أو تسعة أو اثني عشر أو أربع وعشرين شهراً بناءً على رغبة صاحبها، إذ أنه يمكن اختيار فترة الإقامة في تركيا عند تقديم الطلب. بالإضافة لإمكانية اختيار غرض الإقامة (التعليم، السياحة، العلاج الطبي..).

ويتم تقديم الطلب عبر حجز موعد عن طريق الموقع الإلكتروني للمديرية العامة لإدارة الهجرة ضمن المدينة التي يقيم فيها الأجنبي، وتعيئة استمارة طلب الإقامة قصيرة المدة بالكامل. وخلال تقديم الطلب عن طريق الإنترنت يجب تحميل الصورة الشخصية والإجابة عن كل الأسئلة بالاستمارة. وفي نهاية تقديم الطلب يتم تحديد موعد بالساعة والتاريخ، علماً أنه من الضروري طباعة استمارة التقديم والورقة التي تحمل ساعة وتاريخ الموعد وذلك ليوم المقابلة. وتشمل الأوراق المطلوبة التي ينبغي إحضارها في يوم موعد المقابلة جواز سفر ساري المفعول، ونسخة عن صفحة المعلومات الشخصية، والصفحة التي تحتوي على ختم الدخول أو تأشيرة الدخول إلى تركيا. بالإضافة لأربعة صور شخصية، وعقد إيجار يغطي مدة الإقامة في تركيا مصدق من كاتب العدل، على أن يتم تثبيت عقد الإيجار للحصول على ورقة إثبات عنوان مسدقة ومختومة صادرة من شعبة النفوس. كما تتضمن الأوراق المطلوبة تأمين صحي ساري المفعول يغطي مدة الإقامة في تركيا، ووصل بقيمة (58.50 ليرة تركية رسم لطلب الإقامة قصيرة المدة ويتم دفعه في مكتب الضرائب الشخصية أو في بعض البنوك. ويحتاج المتقدم كذلك كشف حساب شخصي من البنك يجب أن يحتوي على مبلغ 1300 ليرة تركية مقابل كل شهر من فترة الإقامة بما يعادل 15600 ليرة تركية للعام الواحد.

وعندما يحين موعد المقابلة يجب على المتقدم الحضور شخصياً في اليوم المحدد بالتاريخ والساعة إلى المديرية العامة لإدارة الهجرة في المحافظة التي يقيم فيها مصطحباً معه جميع الأوراق المطلوبة.

وتجدر الإشارة إلى أن المديرية العامة لإدارة الهجرة تقوم بإرسال بطاقة الإقامة قصيرة المدة الخاصة بالمقدم إلى العنوان الذي تم تسجيله ضمن استمارة الطلب خلال مدة زمنية تتراوح من 15 حتى 30 يوم بعد قبول الطلب. غير أن التقديم على الإقامة قصيرة المدة والحصول على موعد لدى المديرية العامة لإدارة الهجرة لا تضمن الموافقة على طلب تصريح الإقامة بالضرورة.

ومن الميزات التي يتيحها تصريح الإقامة السفر إلى خارج تركيا والعودة إليها دون الحاجة لتأشيرة الدخول، والسفر داخل تركيا دون حاجة إلى إذن سفر، وفتح حساب بنكي في أي بنك ضمن تركيا، والتقديم على إذن عمل عن طريق صاحب العمل. لكن الإقامة قصيرة المدة لا تعطي الحق لصاحبها بالتقدم لاكتساب الجنسية التركية.

ويتم إلغاء تصريح الإقامة في حال تقديم وثائق مزورة أو إعطاء معلومات خاطئة ضمن الطلب، أو استخدام الإقامة قصيرة المدة لغرض آخر غير المذكور ضمن الطلب المقدم مثل العمل. وفي حال الرغبة بتمديد الإقامة يجب تقديم طلب وذلك قبل (60 يوم من تاريخ انتهاء تصريح الإقامة. وإذا تم تجاوز الموعد النهائي للتقديم يتوجب تقديم طلب جديد مع جميع الأوراق المطلوبة، ويُعامل المتقدم معاملة التقديم لأول مرة وليس معاملة تمديد إقامة. الجدير بالذكر أن السوريين ممن هم تحت نظام الحماية المؤقتة يمكنهم التقدم للحصول على الإقامة قصيرة المدة في حال توافر الشروط بالإضافة لجواز السفر، ولكن يتوجب عليهم تسليم بطاقة الحماية المؤقتة ولا يمكنهم استعادتها في حال انتهاء أو عدم تجديد تصريح الإقامة.

بريد القراء

أصبحت المخيمات في الشمال السوري من حيث تعداد سكانها تشكل مدن كاملة، وفي مراكز هذه التجمعات يقل توزيع الصحيفة وتجد صعوبة للوصول للمراكز فالمسافات بين المخيمات كبيرة وطويلة نتمنى على الصحيفة أن تهتم بهذه المخيمات من حيث المراكز وشكرا

عمار البنشي

لارسل مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

في الذكرى الثالثة لاستشهاده..

«عبد القادر صالح» لا زال رمزاً من رموز الثورة



لسنا بحاجة لمقدمات حين نذكر اسم البطل «عبد القادر صالح»، والذي عرف بلقبه «حجي مارع»، ذاك القائد من مواليد مدينة مارع في ريف حلب الشمالي، ولد عام ١٩٧٩، وكان من مؤسسي لواء التوحيد والقائد العسكري له، كان مصدر قلق لنظام الأسد ما دفع الأخير لعرض مبلغ مائتي ألف دولار لمن يأتي برأسه.

حجي مارع، أو أبو محمود، قاد لواء التوحيد، التابع للجيش السوري الحر، وهو في عمر الـ ٣٣ كان قائداً فريداً تميز بالشجاعة والزهة، وأصبح رمزاً من رموز الثورة في حلب، اشتهر بأمانته وصنقه، وشخصيته المحبوبة والاجتماعية، ترك عمله في تجارة الجيوب ليلتحق بالثورة منذ بداية حراكها السلمي في مسقط رأسه مارع عام ٢٠١١، أطلق عليه اسم الحجي مارع، في بداية الحراك السلمي، دون أن يعرف أحد من هو صاحب هذا اللقب، ومن ثم حمل السلاح مع تزايد جرائم النظام بحق الشعب السوري، فقاد كتيبة تشكلت في مارع، ثم وُجد عدة كتائب في ريف حلب الشمالي، ليصبح قائد العمليات العسكرية في لواء التوحيد، الذي كان يقوده عبد العزيز سلامة.

تميز عبد القادر صالح، بمشاركته في معظم المعارك التي خاضها لواء التوحيد، وكان دوماً في جبهة الأمام، ما جعله محبوباً من قبل كافة عناصر لوائه بشكل خاص، والعديد من أشكال عام، وبقي الاحترام ومحبة كإنسان هو الشيء الذي يميزه عن غيره. شارك عبد القادر صالح في عدة مقابلات تلفزيونية وصحفية، وكان في حديثه مثلاً للرجل الوطني، وكان يعتبر أنه يمثل كافة أطراف السوريين، واشتهر بمقولته «أنا رجل بسيط وليس تواضعا مني بل هي الحقيقة، كل ما في الأمر أنني رأيت ظلم النظام يظال الجميع فوُقت من الثائرين ضده».

شارك عبد القادر في معارك تحرير الريف الشمالي بحلب، وكانت أهم مشاركته في معركة الفرقان، إضافة إلى المعارك داخل مدينة حلب والتي أدت لتحرير أجزاء كبيرة منها، إضافة لدوره في تحرير عدة قطع عسكرية، سواء على صعيد التخطيط أو المشاركة على الجبهات في محافظة حلب.

تعرض حجي مارع لعدة محاولات اغتياله أودعها كانت باستهدافه بصاروخ أثناء إجراء مقابلة له مع قناة سكاى نيوز، والثانية لدى تعرضه لإطلاق نار عند باب مكتبه من مجهول، وأصيب حينها في كتفه.

وكانت آخر محاولات اغتياله عبد القادر باستهدافه اجتماع برأسه مع عدد من قادة لواء التوحيد في مدرسة المشاة من قبل الطيارين الحربي، ليصاب وينقل إلى مستشفى في غازي عنتاب التركية، ليودع بعدها الحياة في ١٨ أيار ٢٠١٣، ووري جثمانه في مدينته «مارع».

لا كتب ولا كوادر كافية متخصصة.. ومديرية إادلب الحرة تعمل بما هو متاح آلاف الطلاب في سنجار يطمحون لنيل حقهم كاملاً في التعليم



صدى الشام - م.ن

لعل تصنيف ناحية سنجار شرقي معرة النعمان بريف إدلب على أنها منطقة نائية قتل اهتمام الجهات المعنية بها قبل وبعد الثورة، لكن المشكلات راحت تتفاقم بمرور السنوات خصوصاً مع استيعاب سنجار آلاف العائلات النازحة، وهو ما انعكس سلباً على القطاع التعليمي تحديداً نتيجة وصول عدد طلابها المحتاجين لمقاعد الدراسة لما يفوق ٩ آلاف، وسط عجز مديرية التربية الحرة عن تلبية احتياجات المدارس فيها.

مشاكل وصعوبات

وجه أهالي ناحية سنجار من خلال ناشطين مؤخراً نداءاً للمنظمات والمؤسسات المهتمة بالتعليم في محافظة إدلب لمساعدتهم بمعالجة أزمة قد تحرم آلاف الطلاب من التعليم وتجعلهم ضمن عداد الأميين، فلا كتب ولا مقاعد ولا كوادر كافية قياساً بالمدارس الموجودة في المنطقة، إضافة للخلل الإداري الذي صعب عملية توزيع المدرسين بالتساوي، فضلاً عن عدم قبول شهادات الجامعيين من عامي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ من قبل التربية الحرة بحسب قوانين مدرجة في قانونها.

كادر تعليمي غير متخصص

«جابر أبو محمد» ناشط إعلامي في ناحية سنجار تحدث لـ «صدى الشام» مشيراً إلى أن عدد المدارس في ناحية سنجار بلغ ٩٠ مدرسة، والقسم الأكبر منها يعمل به مدرسون متطوعون من أبناء المنطقة، وأخرى قليلة فيها مدرسون فرزههم المجمع التربوي ويبلغ عددهم ١٠٠، بينما يوجد ٤٥ مدرسة متوقفة تماماً عن العمل، اثنتان منها مدمرتان نتيجة القصف، فيما المدارس الفاعلة تحتاج إلى ٢٠٠ معلم لتصبح جاهزة لأداء مهمتها التعليمية.

وقد روى «أبو أحمد» وهو أحد النازحين من ريف حماة الشمالي لـ «صدى الشام» قصته عقب استقراره في سنجار، معرباً عن حزنه الشديد لهذا الواقع التعليمي المتدنّي الذي ينعكس سلباً على منات الأطفال كما حال أطفاله. وأضاف «كنت أعيش في منطقة ذات مستوى تعليمي متميز، ثم صادفت مشكلة كبيرة عند نزوحنا لـ سنجار حيث لم أجد اهتماماً بالتعليم، ناهيك عن عدم وجود مختصين لمعظم المواد، فبعد أنا كان أطفالنا متفوقين باتوا الآن لا يحققون سوى ٤٠٪ من طموحاتي فيهم رغم الجهد المبذول من قبلي مع والديهم وتحفيزهم على كسب العلم».

المحافظة وأعطيتهم نسبة معينة من أصل ٤٢٠٠ وظيفة للإلب كاملة».

أحد النازحين لاحظ الواقع التعليمي المتدنّي في سنجار، في ظل عدم وجود مختصين لمعظم المواد، وهو ما ينعكس سلباً على مئات الأطفال كما حال أطفاله

من جهته أكد «خالد المحمود» رئيس مجمع معرة النعمان التعليمي ما ذكره «الشحود» مشيراً إلى أن عدد المدارس المشتركة التي تضم موظفين تابعين لحكومة النظام هي ٣٠ من أصل ٧٣ في المنطقة، والبقية هم من يديرونها كترابية حرة بالتعاون مع المنظمات.

ولفت «المحمود» إلى أنه في السنة الماضية كان عدد المدارس المكفولة من قبلهم ١٥ مدرسة وهذا العام يشرفون على ٢٨ مباشرة، وليس بمقدورهم مادياً تغطية رواتب المتطوعين حالياً، وفي حال وجدت مستقبلًا سيغطون رواتب جميع موظفي ناحية سنجار الذين يجري إعداد ملف خاص لهم على مستوى المجمع. وأشار «المحمود» إلى أن المدارس المتوقفة كلياً بسبب نقص الدعم سيتم تفعيلها بدعم من «مبادرة تعلم»، مؤكداً أن عدد الطلاب الكلي يبلغ ١٠ آلاف منهم ٢٠٠٠ لم يلتحقوا بالمدرسة لعدم توفر الكادر والتغطية المادية.

نقص في الكتب

أما «إسماعيل سليمان» المسؤول المالي في مجمع معرة النعمان التربوي فتطرق لموضوع توزيع الكتب على ناحية سنجار كونها تابعة لمجمع المعرة وقال: «وصلنا إلى منطقة المعرة كاملة هذا العام ما نسبته

«بعد أن افتتحت الورشة ساعدني إلى جانب زوجتي طلاب علمتهم هذا الفن، وكانت فرحتي الكبرى مع الصدى الكبير للمعرض في الوسط التركي، لتتحول تلك الورشة الصغيرة لمعهد تعليمي ينتج عنه لوحات فنية متنوعة الأشكال».

بالرغم من المجهود الذي يبذله «فريد الشيبخ علي» ومع اهتمامه بتفاصيل الأشياء والخوض في العمق لتجسيد لوحة فنية معبرة باستخدام مواد جامدة وبث الروح فيها، إلا أنه تحدث عن معاناته في تسويق اللوحات فقال «من أصعب الأمور التي تجعلني أقف عاجزاً هو أن تسويق اللوحات أمر صعب جداً ويعقد قليل، لأنه يقتصر على زوار المعرض، ولم أجد طريقة أخرى حتى الآن لتسويق تلك اللوحات عبر محال تجارية مثلاً، ما يجعل مردود العمل ضعيفاً، وأعرب «فريد» عن أمنيته أن «تكون لوحاته في عدة أماكن خارج حدود المخيم ليتسنى له بيعها، ونشر الثقافة السورية لهذا الفن بشكل أوسع لدى الشعب التركي والسياح».

ويروي «فريد» قصة مفاجأة حصلت معه حين زار معرضه وفد ألماني وعرضوا عليه اللجوء إلى بلادهم، وقدموا له تكاليف السفر، ووعده بفتح ورشة عمل له في ألمانيا، لكنه رفض العرض، خوفاً على المشغل الذي أسسه في تركيا من الإغلاق، وأملاً منه بأن يبقى قريباً من بلده سوريا، ليعود إليها في أي وقت شاء.

بعد وصوله إلى مخيم كلس جنوبي تركيا، فكرت بعمل يعيله، وبطريقة للحفاظ على فن الفسيفساء الذي اشتهرت به سوريا

وانتهى الفنان الذي أبدع في نقل الفن السوري حديثه مع صدى الشام بالقول «أنا فخور أنني استطعت أن أنقل فن الفسيفساء السورية إلى تركيا بعد تعب ثلاث سنوات، وها قد افتتحت ورشات مشابهة في أنطاكية تعمل على تشغيل أعداد كبيرة من السوريين، لتصدر هذا الفن الذي يحمل التراث السوري إلى كافة أنحاء العالم من الأراضي التركية».

موافقة بعد أسبوع وتم تخصيص مكان لي لتدريب الطلاب، وهي عبارة عن ورشة عمل صغيرة، وبعد مدة ليست بالطويلة، أقمت معرضاً في المخيم من عمل الطلاب المتدربين، ولكن كانت المشكلة التي واجهتها في البداية، هي إيجاد الأحجار التي أصنع منها اللوحات، فكننت أسافر إلى سوريا لتأمينها وكان الأمر صعباً، لكن بعد فترة استطعت تأمين الحجارة من مدينة انطاكية التركية، وبات العمل أسهل مع تأمين المواد الأولية ضمن الأراضي التركية».

لم يكن نجاح الفنان الشيخ علي، وهو أب لستة أبناء، بمجهوده الوحيد بل كانت زوجته هي السند الأول له، ساعدته منذ البداية على تنفيذ أفكاره وصحبها على اللوحات الجامدة، وأعطتها روح الفن والإبداع، بحسب ما قال «فريد»، وأضاف



رواية «ساق البامبو» لـ سعود السنعوسي أقليات وصراع البحث عن هوية

والتفتُ إلى نبضات قلبي المطمئنة فعرفت أن الله هنا.

وكلما فكر «عيسى» في تفاصيل شقاء حياته سواءً في ماتيليا برفقة والدته تذكر أن هناك جنة تدعى الكويت سينتقل ليعيش فيها فيصبر على الشقاء أكثر، إلى أن انتقل إلى الكويت ليعرف أن والده قُتل في الحرب.

رواية بأسلوب سلس وراق، تقدم لقضايا كثيرة جداً وبالرغم من أنها ليست الرواية الأولى التي تعالج قضايا العمالة الأجنبية في الكويت وقضايا «البذن» ومشكلات الاعتراف بهم أو التعامل معهم إلا أنها وبحق رواية إنسانية من الطراز الرفيع،كلما أنهيت قراءتها مرة جديدة تشعر أن لك قلباً جديداً قلباً أكثر دفئاً وحميمية.

يدخل الكويت برفقة صديق قديم للعائلة يدعى غسان ليجد نفسه في عالم غريب ومختلف جداً عن عالمه في الفيليبين. رفضت جذته قدمه إلى بيتها وهو صغير، ورفضته أيضاً وهو كبير. هنا يبرز مؤشر عن حالة الموت الذي تعيشه العادات والتقاليد والقيم في الدول المتخلفة لكنها كانت تُخبئ له في قلبها حباً كبيراً لامتلاكه صوتاً يشبه صوت أبيه، ولأنه الرجل الوحيد الذي يحمل اسم عائلة الطاروف. لكن في الكويت الصبت أهم من المال لذلك وحفاظاً على صيت عائلة الطاروف عاملته جذته كشاب فيليبيني ورثت له غرفة في ملحق البيت كالحدم. اكتشف عيسى أن له اختاً من أبيه اسمها «خولة» ليسعد الاثنان بهذا الاكتشاف. كانت خولة بمثابة المعجزة التي أنقذت عيسى من رفض جذته له، ويوماً بعد يوم أصبحت جذته

صدي الشام

رغم وافر التعب والظلم في الرواية إلا أنك تخرج منها بقلب حميمي دافئ، هي رواية تعيد إنتاج القلب على مهل بهدوء وعناية، بالضبط هي رواية تجعل قلبك عالمي الإحساس والتعاطف. تُدخلك عوالم متناقضة ومختلفة شاعت لها الظروف أن تتلقي في شخص واحد هو بطل الرواية. رغم أننا بعد قراءتها نكتشف أن كل شخصية فيها تمثل دور البطولة من وجهة نظر ما أو من واقع ما. عيسى الكويتي من أم فيليبينية جاءت لتعمل كخادمة عند أسرة كويتية أخبها التجل الوحيد لها عند العائلة «راشد الطاروف» ورغم اختلاف راشد قليلاً من الناحية الفكرية عن باقي أفراد أسرته إلا أن الأهم في الكويت هو الصيت. وليحافظ راشد على صيت عائلته يترك زوجته ووحيدده منها «عيسى» ليستمر في رحلة مضنية هي بالنسبة للأم رحلة البحث عن أسباب الحياة. وبالنسبة لعيسى هي رحلة البحث عن هوية أو انتماء أو دين. إضافة لرحلته الأساسية في الحياة والبحث عن أسباب استمرارها.

رواية «ساق البامبو» هي عبارة عما كتبه «عيسى» عن حياته ورؤيته للحياة في الكويت والفيليبين. بشكل أو بآخر مع رواية ساق البامبو نعيش صراع أقليات وفتات خاصة بالمجتمع، قصص صراع البحث عن هوية؛ صراع عمره مئات السنين مازال قائماً.

لا يعرف «عيسى» بالضبط اهو مسلم أو مسيحي إذ يقول:
في أذني اليمنى صوت الأذان يرتفع، وفي أذني اليسرى قرع أجراس الكنائس.
في أنفي رائحة بخور المعابد البوذية تستقر.
انصرفت عن الأصوات والرائحة،

الفيلم السوري «ذاكرة باللون الخاكي» يشارك في مهرجان دبي 13 الدولي



كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن ١٠ أفلام جديدة من لبنان والأردن وسوريا والمغرب ومصر، من المقرر عرضها في الدورة الـ١٣ في الفترة بين ١٤ و ١ كانون الأول القادم.
وقالت إدارة المهرجان في بيان «إن الأفلام العشرة تتنافس في مسابقة «المهر الطويل»، ويقدمها مجموعة من المخرجين والممثلين، وقد اختيرت بعناية من قبل مبرمجي المهرجان، بهدف إنتاج الجيهور، واصطحابه في رحلة، عبر الثقافات والرؤى المتنوعة».
ومن بين الأفلام المشاركة، فيلم «نار من نار» للمخرج اللبناني جورج هاشم، في عرضه العالمي الأول، والفيلم الكويتي «نشالله استغنت» للمخرج الأردني محمود المساد.
ومن مصر، يقدم المخرج محمد خضاد فيلمه الجديد «أخضر بابيس»، وتقدم المخرجة اللبنانية البيان الراهب فيلمها غير الروائي الجديد «مَيَل يا جَزِيل»، الذي تدور أحداثه حول التوترات الطائفية وتداعيات الوضع في سوريا على الأحوال السياسية والاقتصادية.
وينضم إلى مسابقة «المهر الطويل»، المخرج السوري «الفوز طنجور»، بفيلمه غير الروائي الجديد «ذاكرة باللون الخاكي» في عرضه العالمي الأول، ويروي قصة السنوات العصبية التي عاشها الشعب السوري في ظل حكم حزب البعث، كما يشارك المخرج المغربي لوران آيت بينالا بفيلم «البابسة»، في عرض عالمي أول، وينضم المخرج التونسي محمد بن عطية بفيلمه «نجيك هادي»، بطوليه مجد مستورة، وريم بن مسعود، وصباح بوزوينة، وأمنية بن غالي.
وعود المخرج والمنّج والسيناريست المصري مجدي أحمد علي ليقدّم فيلمه الجديد «مولانا» في عرض عالمي أول.

الثلاثاء 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 22 صفر 1438 هـ

صدي الشام



ميسون شقير

في اليوم العالمي لمنع العنف ضد المرأة

فى اليوم العالمي للوقوف ضد كل أشكال العنف التي تمارس على المرأة من يحمل عن المرأة السورية اليوم دمهـا؟ من يزيح عنها سقف بيتها الذي هوى عليها، من يعيد لها حبيبها الذي رحل إلى المقبرة، من يحمل معها في البحر كل هذا الملح. أيها العالم الكاذب هل يمكن أن تنسى يوما بأن المرأة السورية التي تموت الآن تحت التعذيب وتموت من الجوع كانت منذ أقدم العصور سيدة الحضارات البشرية الأولى وكانت برمزها الأسطوري رائدة بتحقيق ذاتها وإمكانياتها وبتعزيز قوة العطاء والحب التي تمتلكها، فالمرأة السورية هي عشّار، وهي فينوس وهي إناثا، وهي المرأة التي سكنت وشيّدت أقدم مدن العالم، ويديدها اكتشفت الزجاج وحملته للفينيقي كي يحمله مع اللون إلى كل العالم، وهي جوليا دومنا أفضل وأذكى امرأة حكمت الإمبراطورية الرومانية، وهي زنوبيا سيدة الصحراء، وهي صاحبة أعرق وأرقى المطابخ في العالم، وهي المرأة التي حاكت الماسكينو، والمرأة التي وشحت بخيوط الذهب والفضة سماء دمشق مثلما طرزت ذاك الحريس. هي ولادة بيت المستنفي وهي أم وأخت الشوار ضد العثمانيين والفرنسيين الذين غزوا سوريا. وقد التي جعلت سلطان الأطرش يلقب بأخي «سمية» لما تميزت به ولما كان لها مكانة في مجتمعها، وهي أيضاً المرأة السورية التي أصبحت كاتبة أو صاحبة للصلوات الأدبية في فترة ما بعد الاستقلال فهي تترك العباد وكوليت خوري وغادة السمان وسنية الصالح، هي كل هذا وستبقى كل هذا حتى لو حولها هذا العالم النذل إلى أكثر امرأة قهراً في التاريخ الحديث.

تقيمون يوماً ضد العنف الموجه على المرأة، لكن هل تعرفون أن التاريخ لم يعرف مثل هذا الوجد الأنثوي الذي يفوق قدرة الأنوثة على التحمل، مثلما عرفت في هذه السنوات الخمس وأمام كاميرات كل العالم وعيونته، فمُنذ استشهاده أول شهيد سلمي كان يحمل أحلامه وصوته فقط ويحمل قلب أمه معلقاً على خرزة زرقاء، سقط قلبها، فبرغم زغوردها لكن قلبها كان يعرف أنه يود لو يكسر كل هذا العالم. ومن أول طفل قُتل هناك في أقبية التعذيب تهشمت روحها، وكلما رُفّت شهيد كانت العاشقة تزفّ قلبها وأنوثتها للتراب، وكلما اعتقل شاب كان قلب أمه يتحول لكرة ترتطم في كل زوايا البيت والحياة، كرة لا تهدأ ولا يمكن أن تنام فكيف تنام وقلبها هناك تحت التعذيب، وأي تعذيب فوق كل احتمالات البشرية، وكانت أيضاً هي الناشطة الجميلة المعتقلة، وهي طل الملوحى ومي اسكاف ويم مشهدي وريما فليحان وسمر كوكش وهند المجلي وهي الدكتورّة هنادي الرفاعي التي لم تنزل مع أطفالها الستة في السجون، وهي المرأة التي اغتصبت وعذبت كي ينتقموا بها من أولادها وزوجها.

هل تعرف أيها العالم المتحضر أن الدكتورّة هنادي الرفاعي لم تنزل هناك منذ أكثر من ثلاث سنين وكل صحافتك تعرف ذلك. اليس هذا عنفاً أيها العالم؟ ما الذي سيقوله هذا اليوم للمرأة السورية وهي المرأة التي حملت ما بقي من عائلتها ونزحت لتعيش ذلاً بكسر ظهر الجبال، وهي الأم التي ضمت أبناءها في البحر على ظهر ذاك القارب المطاطي الصغير الذي كان يصرخ من ثقل الأصداد والأحلام فوقه، وهي التي سقطت في البحر مع أطفالها وسط الموت المالح. من يحمل عنها الآن أنوثتها، أمومتها، من يحمل عنها كل أيام السنة قبل أن يعطيها عيداً يتيماً ويهدهيها وروداً سوداء، من سعيده للعاشقات نبضهن وليالي أحلامهن بيوم الزفاف، ومن سعيده للأمهات قلوبهن من تحت التراب، الأمهات الأشباح اللواتي يسرن الآن ويعشن كي يكملهن وظيفتهن الأجل لكنهن بلا قلب.

ومن سعيده للمرأة التي تعيش تحت حكم الرابات السوداء والعقول الغفنة بعض اللون، المرأة التي تباع وتشترى، من سيستطيع أن يخبرنا فقط أين سميرة خليل و زُرّان زيتونة، هذان الوجهان الأنثويان الأجل في هذه الثورة اليمية، من يستطيع أن يعيدهما لنا كي نستطيع مرة ثانية أن نجيك أملاً من بقاياتها الممزقة وكى نحتفل معكم في اليوم العالمي ضد العنف المسلط على المرأة.

لهم أمن الاستمرار والبقاء والحياة الكريمة.

لا يعرف «عيسى» بالضبط أهو مسلم أو مسيحي، إذ يقول: صوت الأذان يرتفع، وفي أذني اليسرى قرع أجراس الكنائس، في أنفي رائحة بخور المعابد البوذية تستقر، انصرفت عن الأصوات والرائحة، والتفتُ إلى نبضات قلبي المطمئنة فعرفت أن الله هنا.

اختارنا لك		
يا أخِي يا أخِي المصاعِبُ شتّى		
ويَعْبُدُ مُرَادُنَا والعَوارد لِمْ تَسِيرَ قِبَلُنَا عَلَيْهِ الأوابد والمُسْعَالِي المستهويَات الطَّراد إن أردْنَا إدراكَ بعضِ المَواعِدِ الوَحْشَةِ في الوَيْلِ في طريقِ المَجاهِدِ سِلاحاً و الفِكْرِ حَادٍ وقائدِ فَقَابِلِ غَوَاةَها بِالنَّشَادِ مَشَقِّ القَلْبِ مِثْلَ نارِ المَواقِدِ سِرْ نكايدِ إنَّ الشَّجَاعَ المكابِدِ وأنا بعدُ ذا لضَعِيفِ ساندِ لأبْساءِ الهِوانِ عِنْدَ الشَّدائدِ غَيرَ أنا في سِيرانِ غيرِ واجِدِ قَبيلِ إدراكِنا المُنَى والمَواعِدِ إن عَجَزْنَا فَقَدْ بدَأنا نَشاہِدِ	وبِما أَتَناه للمعالِـي وأرى السَّوْرى لا يَسْـالُونِ بَلْ يَسْـالُونَكِ كَـم جَمِعتِ	ما أسْـخَفَا بَدءَ الحَديثِ وقَصْـلَـةَ والمالِ يَـفْـرُجُ جَـهْلَـةَ والمالِ يَسْـتَـثْـِرُ فِعْـلَـةَ والخَـرامِ أحمَلْـةَ فَمَن لَـهُ يُعطى لَـهُ
	يا صاحِبِي اليَمَنُ حَقًّا عَنِ جابِري العُتْـراتِ عَن عَنِ حاتِمِ عَن مَن عَن والقائِلِـنَ الفاعِلِـينَ عَجِبْـاً أَلَمْ يُفْـقَـوا لَـهُم أَكْـذا تَغْـثُـرتِ الغُصُـورُ أَكْـذا عَلى الأطلالِ نَـجِثُ أَكْـذا غَفا الصُـرُحِ القَـديمِ أَكْـذا رِداءُ المَـجـدِ يَمُـسي يا صاحِبِي تَرائِـفا	مَن ذا اكْتَفَى ما قَرَّنا في الكُـثـبِ أجْـوادِ ساداتِ العَـرَبِ كعَـبِـبِ بِنِ مامَـةَ في الحَـقِـبِ البائِلِـينَ بِلأ طَلَبِ نَسْـلًا فيَعْرِـفُ ما وَجِبِ وفاَتِنا العَـصْـرَ الأَغْـرَ عَـن بَـقايِـا ما انْذَـرَ أَما بَقىـى مَنـهُ أَثَـرُ فَـي مَسْـاخِرِ مَن سَـخِرَ وقفا عَـلى ظَلَمَلِ العَـيـرِ
	فَتَأْسَفاً	وتلَهَّفاً

مساهمات

لون الياسمين أحمر

وزمهرير أوقف قلوب رُضع.. وأسال دموعاً تكاد لا تتضرب
وأصبحت بلاد الياسمين تنزف دماً، وأطباء الكون محارون في علاجها
أبناء الياسمين هرموا باكراً وتعبت قلوبهم لما عانوه من هذا الصقيع
بكاء الطفل مخياً بين ارتجاف الشفتين
عجوز لا تقوى على السير؛ على الهرب فهل من معين
شاب يجلس في الزاوية على أنين الأم
الشابة صمت وخوف وقلق

ريم إسلام

ياسمين أحمر قاتي غمر ربوع بلاد الياسمين
امتنع دماء المشاعر الإنسانية
فالقلوب غزاها صقيع كضيف ثقيل لا يريد أن يرحل
وقلوب توقفت عن الحفقات حزناً وألماً.. أو من شدة البرد والجوع
عروس الياسمين أخضب لونها الأبيض
وقلبها مضطرب خوفاً على من تحب



كل عقل نبي

ثائر الزعزوع

عن أدونيس وعنا نحن «المرتزقة»

يوصل الشاعر السوري المعروف أدونيس متولته في تسفيه الثورة السورية والخط من قيمتها، وينظر إليها على أنها «سير هائم ضد التاريخ»، وهو الذي انتصر منذ البداية للنظام، ورغم فيه بأنه ليس مالياً لنظام دمشق إلا أن موافقه جميعاً، وتصريحاته وكتاباتهِ ولقاءاته التلفزيونية جميعها جعلته يبدو منحازاً للقاتل ضد الضحية، وهو الذي خاطب رأس نظام آل الأسد في بداية الثورة من خلال رسالته المفتوحة التي نشرها في صحيفة السفير اللبنانية قائلاً: «السيد الرئيس، وانت رئيس منتخب» مع أنه، وأقصد أدونيس قد يكون من أكثر المفكرين العرب تنظيراً ودعوة لإقامة الديمقراطية، كونها الشيء الوحيد الذي يمكن أن يكفل انتقالاً من الحالة الهلالية التي تعيشها منذ عقود طويلة إلى حالة السير على الطريق الصحيح.

ساعترف بأنني كنت وحتى وقت قريب، من أشد المعجبين بأدونيس شاعراً مختلفاً، ومفكراً موسوعياً، وكنت أقرأ تقريباً كل ما يكتبه من مقالات وكتب وشعر، وقد أسدتين كي أشترتي كتاباً له، وكانت أعماله الشعرية الكاملة من الكتب المفضلة لدي، بل إنني ما زلت أحفظ مقاطع مطولة من قصائده، في الحقيقة ما زلت حريصاً على قراءة ما يكتب، وتحديداً مقالته الأسبوعية في جريدة الحياة اللبنانية، إلا أنني بكل التأكيد أستطيع أن أعترف أيضاً بأن نظرتي إليه اختلفت كلياً، فأتى لا أستطيع القول مثلاً يقول البعض إن أدونيس لم يكن في يوم من الأيام شاعراً كبيراً، وإن ما كتبه عادي أو سطحي لأن في ذلك مجافاة للحقيقة والواقع، فقد قدم الرجل الكثير للكتابة العربية والعالمية، إلا أن نظرتي إليه تغيرت بكل تأكيد، وأستطيع أن أقول إن الزمن الأدونيسي توقف منذ العام ٢٠١١، ولم يعد يتحرك قيد أنملة، وإن الشاعر الذي كان حتى وقت قريب شعلة فورية محرصة، بات على النقيض من ذلك تماماً، وأظن بأنه فقد قدرته على التأثير.

وكما سبق وقلت مراراً في هذه الزاوية: إن عدم الوقوف مع الثورة هو أمر شخصي ولا يمكن محاسبة صاحبه عليه، لكن الوقوف مع القاتل، والهجوم على الثورة وتسفيهها هو بكل تأكيد انحياز أخلاقي، ولا يمكن غفرانه، يقول أدونيس أيضاً في مقالته المنشورة الخميس الفائت ٢٠١٦/١١/١٧ في جريدة الحياة: (ماضياً كان «العبيد» (المضطهدون، الجانعون، المنيونون) هم الذين يقومون بالثورات، وكانوا مستقلين تماماً. اليوم يقوم بها، في الأغلب، المرتزقة، والقتلة. وهم «تايبون» كلياً. هل تغير الانسان، أم أن مفهوم الثورة هو الذي تغير؟) وبمقدار ما تمثل عبارته من احتقار وتسفيه للثورة، فإنها أيضاً تقدم لنا دليلاً على أنه في سبيل خدمة ما يريد قوله فإن الشاعر الكبير يلوي عنق الحقيقة، ويضيف التاريخ كيفما يحلو له، وهو الذي تغني بالثورة الإيرانية وقال عنها «شعب إيران يكتب للشرق فاتحة الممكّنات... شعب إيران يكتب للغرب جهك يا غرب مات... شعب إيران شرقاً تصال في أرضنا ونبي... إنه رفضنا المومسن، ميثاقنا العربي). أدونيس (صحيفة السفير ١٩٧٩).

وفي قصيدته تلك التي لم يعد نشرها في أي من كتبه أو دواوينه الشعرية، يوجه الشاعر الكبير غزله إلى «رقم» المدينة التي يتجمع فيها المعممون ليغيروا وجه التاريخ: (سأغني لقمّ لكي تتحول في صوتاني، ناز عصف، تطوف حول الخليج، وأقول المدي والنسج). وهو الذي نظر بازدراء إلى الثورة السورية لأن جمهورها خرج من المساجد ولم يخرج من المراكز الثقافية أو الجامعات، وكان الشاعر الرائي كما يحب أن يصف نفسه، كان يعيش في كوكب آخر غير كوكبنا، ولا يعلم أن النظام الذي اضطره لحزم حقائبه منتصف ثمانينات القرن الماضي، قضى كلياً على أي شكل سوريا إلى سجن كبير، بلا أبواب ولا نوافذ، بل حتى المساجد كانت خاضعة لسيطرته، فلا يستطيع أحد من السوريين القول إن إمام المسجد كان حراً في قول ما يريد، حتى وإن كان يتحدث عن الزكاة، لأن الورقة كانت تصل مكتوبة من الفروع الأمنية، ولعل أدونيس يتذكر أن أئمة المساجد لم يكونوا قادة الثورة، بل إن الثورة رأت في المساجد مكاناً وحيداً يتجمع فيه الناس، في بلد كان أي اجتماع فيه يعرض أصحابه للاعتقال....

ليس من تفسير منطقي وواقعي لما قام به أدونيس وما يقوم به سوى انحيازه طائفيًا لجهة نظام القتل في دمشق ونظام الملاهي في طهران، وهو الذي قدم نفسه في سبعينيات القرن الماضي في الجامعة الأميركية في بيروت قائلاً: جئت من بيت شيعي»، وربما هو ينظر إلى الثورة السورية على أنها مجرد ثورة رعا عاروا على السادة، فهم ليسوا «عبيداً» يقومون بالثورة في نظره، ولكن مرتزقة.. وكان حرياً به بعد كل ما رآه من تدمير وقتل، أن يصمت وأن يكتب شعراً لعله ينال جائزة نوبل قبل أن يموت.

بالسوري الفصيح



يحكي مع جنود، مو هيك، طيب مين اللي صور الضابط وهو عم يحكي، أنا بقلكن أكيد واحد من جنود، يعني ما بدها تفكير، تاتي شي، شو استفدنا نحنا من القصة كلها، طيب أمري الله أنا رح قلكن، ما استفدنا شي أبداً، يعني في ناس ضحكوا شوي، و في ناس استغبروا، مثل ما عم حاكيكن، ويس، يعني ما راح يفيدنا الموضوع بأي شي، طيب يا ترى الطرف الثاني شو استفاد من قصة شادي وسهيل الحسن، فكرتوا بهالش، لا طيب خلوني قلكن، الطرف الثاني اللي هو عصابة بيت الأسد، بعثت رسالة كانت طول الوقت عم بتبعثها «يا إما الأسد يا إما ما في سوريا»، يعني «الأسد أو تحرق البلد»، مو هيك، مبلى هيك صدقوني، يعني بشوية تفكير رح تكتشفوا إنو الموضوع بسيط وماتو معقد بنوب، يا بتصوروا كلكن مثل شادي، يا إما تروحوا لغند معلمينكن، هاي القصة من طلق للسلام عليكم... ويا ريت حدا يخبر الحرة وسام إنو خلاص ما بقا إلها طعمة شغلة الاتصالات، يعني ما بقا بدنا نضحك على حالنا لأنو مصيبتنا كبيرة يا سنتا، كبيرة كثير... وسامحونا.

بصراحة أنا مستغرب إنو في ناس مستغربين الشئ اللي عملوا سهيل الحسن مع شادي حلو، لأنو لو ما عمل سهيل الحسن هيك بيكون في خطأ، لأنو البلد بالنسبة لسهيل الحسن ولأمثالو اسمها سوريا الأسد، فيعني عادي إنو يكون الأسد هو سوريا، والأغرب من هيك إنو الناس من كل عقلهن قعدوا يحكوا عن الموضوع بومين ثلاثة وعرضتوا تلفزيونات المعارضة يا سيدي وعلقوا عليه كمان واتصلت «الحرة وسام» بشادي حلو، وقال شو عملتوا بهللة، يا عيني ليك وين لساتنا، معقولة لسه مفكرين إنو شادي وغير شادي ممكن ياتر فيهن كلام وسام الحرة أو غير وسام الحرة، يا عيوني إنو هالحكي كان بيمشي من خمس سنين، لما كان لسه في ناس مخيابة، ولما كانت الأمور مو واضحة، بس هلا، لا اسمحولي معناتو لسه ما فهمنا شو اللي عم يصير، بعدين في شغلة كثير مهمة ويمكن حكينا عنها من زمان، إنو ما سألنوا حالكن مين اللي سرب الفيديو تبع شادي وسهيل الحسن، فكرتوا شوي بالموضوع، يعني مثلاً هني بمكان ما بنعرف وين، وحواليهن عساكر، ضابط عم

من هنا وهناك

يا حسين



وما بين مدينة القصير التي باتت محتلة من قبل ميليشيا «حالش»، هي رسالة للدخل اللبناني كما قال الكثير من المحللين، لكنها بالمقابل رسالة إلى سوريا التي تريد أن تتحرر، بأنه يمنع عليكم التحرك من هذه العصابة التي روعت اللبنانيين عقوداً بدعم من تنظيم آل الأسد وهي اليوم تدعم التنظيم في حربه على السوريين، ثم أليس غريباً مثلاً ألا تقوم إسرائيل بالهجوم على هذا الاستعراض العسكري، وألا ترسل طائراتها لتدمير هذا العناد الثقيل الذي يشكل خطراً عليها، إلا إذا كان هذا الاستعراض أصلاً يتم بالتنسيق مع الإسرائيليين أنفسهم عبر الوسيط الروسي ... احتلال حالش لمدينة القصير هو أيضاً جزء لا يتجزأ من سيادة ابن حافظ الأسد الوطنية.

انشغل المحللون والمراقبون خلال الأيام الماضية بدلالات العرض العسكري الذي أقامته ميليشيا حزب الله اللبناني المعروفة عالمياً باسم «حالش» في مدينة القصير المحتلة، إذ تظهر الصور التي قامت وسائل إعلام الحزب الطائفي بنشرها وبثها قيام عناصر الميليشيا الطائفية باستعراض قوتهم على أنقاض المدينة، التي قاموا باحتلالها منتصف العام ٢٠١٣، مستخدمين أسلحة وعناد الجيش اللبناني الذي قاموا بالاستيلاء عليه، وفي الوقت الذي يظهر فيه الحزب قوته فإن عصابة آل الأسد تغيب عن المشهد كلياً فلا إعلامها ولا جنودها ولا أي شيء يشير إلى وجودها في المدينة، وقد ربطت فضائية العاصمة ما بين هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل

٦٦ ميليشيا أجنبية طائفية تقتل السوريين



إلا أنه بدا وكأنه يستعرض فرقاً لكرة القدم مشاركة في بطولة ما، فلم يُشر مثلاً إلى أماكن انتشار تلك الميليشيات وأعداد مقاتليها حتى وإن كان تقريبياً، بل اكتفى بذكر الأسماء وهي معلومة يعلمها الجميع ولا تحقق أي نوع من أنواع السبق الإخباري.

لبنانية، وفي مقدمتها طبعاً ميليشيا حزب الله، ومن باكستان جاء إلى سوريا حزب الله الباكستاني، ومن أفغانستان «فاطميون»، وحزب الله الأفغاني» وجاء إلينا ألف مقاتل من ميليشيا الحوثي. تقرير العربية ورغم أهميته التوثيقية

استعرضت قناة العربية في تقرير لها ويعرض سريع ترتيب الميليشيات الطائفية التي تقاتل إلى جانب تنظيم آل الأسد في سوريا، لتخلص إلى نتيجة إحصائية موثقة أن ثمة ٦٦ ميليشيا من ست دول ومن عشر جنسيات أساسية وصلت إلى سوريا لتقوم بقتل السوريين، من العراق وإيران ولبنان وأفغانستان وباكستان واليمن أيضاً، وذكرت العربية في تقريرها تلك الميليشيات فبدت بالميليشيات العراقية والتي يبلغ عددها ٢٦ لتذكر أهمها وهي «حركة النجباء، حزب الله العراقي، أبو الفضل العباس، عصاب أهل الحق، وسرايا الزهراء» وهي كما قالت العربية الأكثر عدداً بين باقي الميليشيات، لتنتقل بعدها لتذكر الميليشيات الإيرانية ومن أهمها «قوات الباسيج، الحرس الثوري، لواء القدس» والميليشيات

تضحك الشقراء لموتنا

من طراز سوخوي ٣٣ والتي ستقلع بعد قليل لشن ضربات على «مواقع الإرهابيين» في حلب وحمص، وفعلاً تقلع الطائرة، وبلنزامن مع الغارات تقوم إحدى الفرقا التي ترسو قبالة مدينة طرطوس صواريخها المدمرة لتنهال على المدنيين، وفي الوقت نفسه تطلق أنظمة الصواريخ الموجودة على الساحل السوري الشقيق صواريخها، كل هذا باتجاه حلب وحمص، كل هذا الجحيم يصب هناك على رؤوس الناس، وحين تعود الطائرة التي الفت حملتها على المدنيين هناك، تهتف المراسلة الشقراء إنها لحظة تاريخية حقاً.. وهي تبتسم سعيدة بما أنجزته طائرات بلادها من خراب وتدمير... هكذا يكتب القنلة لحظاتهم التاريخية، ملعون تاريخكم الأسود، ملعونة مهنة الصحافة التي تمثلها سلبية شقراء تتلذذ بسفك الدماء.

مراسلة تلفزيون RT الروسي الناطق باللغة العربية، الفتاة الشقراء المدعوة أنا كينشينكو، تستقل مروحية عسكرية روسية وتنطلق من مطار حميميم في مدينة اللاذقية المحتلة من قبل قوات بلادها، لتأخذنا في جولة إلى حاملية الطائرات كوزينسوف لتصبح بذلك أول



ضحية "هدي قلبك" وافق على بث الحلقة ولكن!



أخذت قضية الشاب السوري صدام الشبلي الذي ظهر في برنامج "هدي قلبك" على قناة OTV اللبنانية منحى جديداً بعد أن كشف الشبلي أنه وافق على بث الحلقة، لكنه عاد ليؤكد سبب موافقته على بثها، رغم مشاهد الإهانة التي عرضتها الحلقة في قالب كوميدي يعج بالعنصرية والخروج عن القواعد الأخلاقية وهو ما أثار ردود أفعال مستهجنة ومطلبية بإيقاف البرنامج. ونقل موقع "جبل" عن الشبلي قوله: "إن الضغط النفسي والخوف جعلاني غير مرتزن وأصابني بصدمة نفسية، لذلك كنت ساقف أي شيء يطلبونه مني فقط كي لا أذهب إلى السجن"، موضحاً أنه لم يكن قادراً على التفكير أو اتخاذ أي قرار، وأصبح سعيداً فقط لأن ما حدث ليس حقيقياً، بغض النظر عن الطريقة التي عمل الشاب بها، وقال "لذلك كان من السهل أن أوافق على بث الحلقة". وكان الشاب السوري "صدام الشبلي" والمقيم في لبنان أحد ضحايا برنامج "هدي قلبك" الساخر، وظهر في آخر حلقاته عبر انتحال مقدمي البرنامج لصفة أمنية لبنانية وراغاه على التعري من ملابسه والركض في الشارع مع لافتات غير مفهومة، إضافة إلى إجباره على الإقدام على تصرفات تحت ضغط الصفة الأمنية التي كان مقدما البرنامج ينتحلها.

موجز الأخبار

مخرج: لك يا ابني وبين المزيفة، بدنا نعمل هالموجز ونخلص؟ مساعد المخرج: يا أستاذ المذبة بغرفة المكياج، صارلا شي خمس ساعات مخرج: العما خمس ساعات بغرفة المكياج، ليش شو صاير معها؟ مساعد المخرج: مو صاير معها شي، بس المعلم خبرنا إنو لازم المزيعات يطلعوا مثل الروسيات تماماً، لهيك الشباب بالمكياج عم يصبغوها... مخرج: عم يصبغوها، العما إزا صحيح، طيب والمعلم ليش بدو هيك مساعد المخرج: قال لأنو الروسيات عم يطلعوا أحلى ع الكاميرا، يعني بتعرف شقار وعيون ملونة، بس مزيعاتنا عم يطلعوا مثل الشرطة العسكرية... مخرج: طيب والمعلم ما قال إزا بدهن يحكوا عربي وإلا روسي... مساعد المخرج: لا أستاذ عادي، يعني عربي بس مخفف شوي، يعني هيك شي. مخرج: أيوا!!! فهمت عليك، قصدك عربوسي مساعد المخرج: والله لتكيف....



Husam Alkatlaby

قيل لنا في بداية الثورة، منتصف العام ٢٠١٢ ، أن عدد الضحايا في سوريا لا زال منخفضاً، وهو لا يسمح ببناء أي رد فعل أممي، قانوني أو عسكري من أي نوع. وأن الجهود ستركز على الجانب الدبلوماسي واستخدام أدوات الضغط السياسي حتى تجاوز عدد الضحايا عتبة معينة.

كان الحديث في اجتماع مغلق مع مسؤولين في الإدارة الاميركية حين ذاك. وهذا ما قاله حريفاً فريديرك هوف في حينه وقبل استقالته اللاحقة.

ما زال العالم يعد .. ولم نبغ العتبة (المعينة) بعد.

Mostafa Alosh

والصامتون هناك، المطبلون له بين حواجزه، القابعون في عارهم، الدابكون في عرس الدم، كتاب افتتاحيات العار،ماسحوا جوخ تجار الدم.. ضباط السرقات والدعارة.. مروجوا تقارير الأمان والممانعة الوهمية.. لكل هؤلاء ولكل من يسرق ويصمت ويتاجر بدم الشهداء والضحايا، نقول: « التاريخ دولاب» ونهر الدم السوري بيننا يا تجار العار.

Dima Wannous

لن ننسى.. الجثة المثقوبة بالضوء كانت تحترق.. ليست جثة كل السوريين.. لن ننسى من احترق منّا، ولا من أحرق أيضاً..

ماهر سليمان العيسى

الكفر الطائفي !
مع أن بحثها يمتد لما هو أوسع وأكثر تعقيداً ..
إلا أن الطائفية ليست موقفاً دينياً عقدياً محضاً .. بل هي موقف سياسي مصلي بلبوس ديني ..
ولأنها تتضمن حكم بإقصاء أو تكفير أو استعداء جماعة أو جماعات بكاملها دون تمييز .. فهي استخدام للمقدس بأقصى حالات الدنس ..
لهذا .. يمكن أن نجد من هو غير مؤمن أصلاً ... ولكنه طائفي جداً !

صباحك من عنا

يوميّاً ماعدا الجمعة على هوا ألوان FM

فترة البث المحلي المباشر، تقدم لكم أخبار الطقس وحالة الطرق وأسعار المواد الأساسية

بالإضافة لعناوين الصحف المحلية والعربية.

من الساعة السادسة حتى التاسعة صباحاً..

وهي دعوة لسماع صوت مدينة سراقب، وما حولها، ومنصة تفاعل مسموع للأهالي

00963949886070 - 00905369279677

من خلال مذييعنا وفعاليات المجتمع المدني والنشطاء.

Alwan6070

Radio_Alwan

Radio Alwan

Alwan.fm

93.3

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

من الخلفاء العباسيين

كما تلك الأشلاء قلوب الجميع ممن ينتمون لذاك الوطن التبعس الذي كتب له الدمار، مقطعة أجزاء متناثر بعضها تحت الأرض وبين الركام و الآخر في السماء يرجو رحمة له من رب كريم.

الحل السابق:

عباس النوري

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

5	1	3	8	6	2	7	4	9
2	9	4	1	5	7	6	8	3
6	7	8	9	3	4	2	1	5
3	5	1	7	9	8	4	6	2
9	8	6	4	2	3	5	7	1
4	2	7	6	1	5	3	9	8
8	6	5	3	7	9	1	2	4
1	4	2	5	8	6	9	3	7
7	3	9	2	4	1	8	5	6

ق	ا	ل	د	م	ا	ر	ه	ل	ذ	ا	ك
ع	ل	ا	ة	ع	ط	ق	م	ا	و	ا	م
ا	ي	و	ل	ا	ل	ا	ر	ض	ب	ه	ت
ل	س	م	ب	ذ	ر	ك	ك	و	ي	ض	ن
ا	ي	ن	ج	ا	ي	ر	م	ر	ن	ع	ا
ش	ع	ي	ل	ل	ر	ي	ا	ب	ش	ب	ث
ل	ت	ر	ك	ي	ا	م	ت	ل	ك	د	ر
ا	ل	ج	ت	ل	ء	ا	م	س	ل	ا	ا
ء	ا	و	ب	ه	ف	ي	ت	ح	ت	م	ل
ر	خ	ا	ل	ا	و	ل	ه	م	ن	م	و
ا	ل	ر	ك	ا	م	ة	م	ح	ر	ن	ط
ي	ن	ن	ت	م	و	ن	ا	ج	ز	ا	ن

أفقي:

1. منشد و ملحن بريطاني مسلم - أعلى الشيء
2. غطاء الأشجار - من الملائكة - لللهي
3. اسم موصول - قسمة - رحمة
4. يعالج
5. ضمير منفصل - يربطك بهم صلة قرابة
6. عاصمة عربية - قَرَصَ
7. فطن - فقدان المال
8. ظهر من بعيد - عتاب
9. والد - من الحشرات
10. هتف - معبر - شجار
11. أفتش - لقياس الوزن (معكوسة)
12. ممثل سوري كوميدي

عمودي:

1. صحابي جليل
2. اشتق - محافظة سورية - من الحيوانات (معكوسة)
3. أداة استفهام - في البحر - دعس
4. يتألم - بلاء - تقوى
5. صراخ - مسح
6. من الأوعية الدموية - قادم (معكوسة) - يشبه
7. مدينة في ريف دمشق - ظلم
8. حرف جر - استمر - خيال (معكوسة)
9. لمعان - من الطيور
10. مدينة عراقية
11. دليل الكتاب - مخلوق من نور
12. عام - مسافة - واحدة لقياس المسافات

الحل السابق

عمودي

1. مختار الصحاح
2. ريال سوسيداد
3. سر عة - عادي - أم
4. ظن - دل
5. داريا
6. سعة - لندن - بلو
7. فخار - جلد
8. يوازي - لانت
9. راح - شم
10. تم - عضلات - جاف
11. مرن - ناب - ري
12. رياض حجاب - بعد

أفقي

1. مرسيديس - يستمر
2. خير - أعفو - مري
3. اختراعات (معكوسة) - أن (معكوسة)
4. آلة - أزرع
5. سر (معكوسة) - الرياض
6. أو عظ - حل
7. لسان - دجل - أنا
8. صيد - الذئ (معكوسة) - تاب
9. حديث - أنف
10. عبت
11. حداد - شارع
12. ملثوي - مفيد

أوروبا في أسبوع الديربيات

عاشت الجماهير الكروية أسبوعاً من المباريات القارية في الدوريات الأوربية الخمسة الكبرى، ولم يتخل هذه القمم في تقديم المتعة لمتابعيها الذين كانوا على موعد مع أربع مواجهات من العيار الثقيل في كل من إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا. وشهدت الجولة الـ 12 من البريميرليغ خطف أرسنال تعادلاً ثميناً بهدف لمتله من مضيفه مانشستر يونايتد في مباراة عرفت تفوقاً شبه كامل لرجال المدرب «مورينيو» الذي عرف كيف يرتب أوراق فريقه مجدداً في هذا اللقاء لكن الحظ وقف سداً أمام تحقيقه الفوز عندما نجح «فينغر» مع فريقه في خطف التعادل قبل دقيقة واحدة من نهاية الوقت المباراة. من ناحية ثانية قاد المهاجم الإسباني «دييغو كوستا» فريقه تشيلسي للصدارة بتسجيله لهدف الفوز الوحيد في مرعى ميدلسبره، في حين بقي مانشستر سيتي ثانياً بفوزه على كريستال بالاس بهدفيين من توقيع «بابا توريه» العائد إلى تشكيلة «غوارديولا» مقابل هدف واحد لـ بالاس، وفشل ليفربول في تحقيق الانتصار على حساب مضيفه ساوثامبتون واكتفى بالتعادل السلبي. وعزز ريال مدريد صدارته للدوري الإسباني بعد حسمه ديربي العاصمة مدريدية على حساب جاره الأتلتيكو الذي تلقت شبكه ثلاثة أهداف نظيفة وقع عليها الدون «رونالدو» وذلك في آخر ديربي يقام على ملعب «فيسنتي كالديرون» حيث سيقبل الأتلتيكو إلى ملعب الجديد الموسم القادم.

وفي الموسم الحالي والماضي دون تلقيه الخسارة والتي امتدت هذا الأسبوع إلى 29 مباراة، وكانت آخر هزيمة له أمام فولفسبورغ الألماني الموسم الماضي في ربع نهائي الشاسبيونزليغ.

وانهى ملقا المسلسل التهديفي لبرشلونة على «كامب نو» حين أجبره على التعادل دون أهداف، بعد أن كان الفريق الكتالوني قد سجل في كل مباراة من مبارياته الـ 48 الأخيرة على ملعبه قبل أن ينتهي على يد ملقا الذي كان أيضاً آخر فريق يفشل برشلونة في هز شبكه على أرضه

وذلك في شباط من عام 2015. واختتمت الجولة الـ 13 من الدوري الإيطالي بـ «ديربي الغضب» بين اسي ميلان وجاره إنتر والذي انتهى بالتعادل بهدفين لمتلهم، في لقاء يشهر بدوري إيطالي مميز مع عودة قطبي مدينة ميلانو إلى المنافسة. وعزز يوفنتوس صدارته وحصد النقاط الكاملة من ضيفه بيسكارا بعد الفوز عليه بثلاثية ابتعد من خلالها بسبع نقاط عن أقرب منافسيه روما الذي انقاد للخسارة من مفاجأة الموسم أتلانتا الذي يحتل المركز الخامس برصيد 25 نقطة. بدوره عاد نابولي من ملعب أودينيزي بفوز صعب بفضل ثنائية «إنسيني» مقابل هدف وحيد لأصحاب الأرض. وحقق فريق بوروسيا دورتموند فوزاً هاماً على بايرن ميونخ بهدف دون رد جاء بتوقيع «ببير أوباميانغ» في كلاسيكو ألمانيا المقام لحساب الجولة الـ 11 من منافسات اليونسليفا، ليرفع فريق المدرب «توماس توخيل» رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثالث، في حين تجمد رصيد البايرن عند 24 نقطة في المركز الثاني خلف قبيلة الموسم لايبزغ الذي انتزع فوزاً دراماتيكياً من باير ليفركوزن في لقاء انتهى بثلاثة أهداف لهدفين.

وواصل نيس تصدره للدوري الفرنسي عندما أنهى قمة الجولة الـ 13 بالفوز على ساتن اتيان بهدف وحيد، ليصبح رصيده نيس 32 نقطة في القمة. ويواجه نيس منافسة شرسة من صاحبي الوصافة باريس سان جيرمان الفائز بثنائية على نانت، ومن مونako الفائز على لوريان بثلاثية، حيث سيحاول الناديان استغلال أي عثرة لزملاء الإيطالي «بالوتيلي» خاصة وأن هذه الفرق بينهما ثلاث نقاط فقط .

حكاية عمرها أكثر من 50 عاماً...

فشل المنتخب الإنجليزي المتكرر «لغز» يتجاوز دور المدربين



مثنى الأحمـد

يتجه الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لتعيين «غاريث ساوثغيت» مدرباً للمنتخب الوطني، بعد نجاحه في قيادة الفريق خلال الفترة المؤقتة التي كُلف بها إثر إقالة المدرب السابق «سام الـاردايس»، وجاء إعفاء «الاردايس» من مهامه نتيجة تورطه بقضايا فساد كشفت عنها تحقيقات صحيفة «تليجراف» الإنجليزية وبيّنت حصوله على الأموال مقابل إعطاء مشورة حول إكـانـيات التلاعب فيما يخص قواعد ملكية اللاعبين من قبل طرف ثالث، لينضم «الاردايس» بعد توليه لمنصبه لـ ٦٧ يوماً فقط إلى قائمة المقالين من تدريب منتخب الأسود الثلاثة ولكن لسبب مختلف هذه المرة.

أسباب مختلفة تلك التي دفعت الاتحاد الإنجليزي لإقالة العديد من المدربين من رأس الجهاز الفني للمنتخب، دون أن يكون سوء النتائج سبباً وحيداً لذلك، فعندما نتحدث عن بلد أسس النظام الحديث لأشهر وأعرق رياضة حول العالم، وبلد يمتلك أقوى وأغنى دوري في العالم خرج لاعبين ومدربين من طينة الكبار، فإننا نتساءل لماذا يفشل المدربون مع منتخب بلد بهذا الحجم؟

العقلية

يستند الإنجليز إلى عقلية كلاسيكية في لعب كرة القدم تعتمد على الكرات العالية الأمامية واللعب الإنجليزي المعتاد مع مجموعة من اللاعبين يلعبون كرة حديثة سريعة، علماً أن جميع المدربين الإنجليز الذين تعاقبوا على المنتخب لم يخرجوا من إطار هذه العقلية.

وأخر فشل للمنتخب الإنجليزي بسبب هذه العقلية كان الخروج المبكر من مونديال البرازيل ٢٠١٤. وقتها ذهب المنتخب الإنجليزي إلى المونديال بمجموعة من المواهب الرائعة التي تجتمع لأول مرة في قائمة إنجلترا وعُلق الكثير من المتابعين آمالاً عريضة على هذا الفريق لتحقيق مفاجأة في المونديال.

ولكن الفريق لم يستمر كثيراً فمباراتان فقط كانتا كفيلتين بخروج «الأسود الثلاث» من المونديال بشكل رسمي قبل مباراتهم الثالثة، وذلك بسبب تشبث المدرب «روي هودجسون» بهذه العقلية في حين كان المنتخب في حاجة إلى مدرب صاحب فكر لاتيني يعتمد على الكرات القصيرة لاستغلال مهارة نجوم الفريق في التميرير القصير السريع، والاعتماد على الأجنحة الهجومية وهي الخطة الأكثر ملاءمة لقدرات اللاعبين الإنجليز في ذلك الوقت.

الاتحاد الإنجليزي

رغم حاجة إنجلترا إلى مدرب يتمتع بعقلية منفتحة ويستثمر الكادر المتوفر لديه، إلا أن الاتحاد الإنجليزي لا يسمح ولا يفكر في ذلك فطول تاريخ الإنجليز كروياً لم يتم الاستعانة إلا بمدربين اثنين من خارج إنجلترا هما السويدي «زفن غوران إيريكسون» والإيطالي «فابيو كابيلو» والثاني يعتمد على عقلية تكتيكية تقارب العقلية الإنجليزية الكلاسيكية لذلك لم يضيفا الكثير إلى منتخب إنجلترا وكان مصيرهم الفشل.

وإضافة لذلك لم يقم الاتحاد بخدمة ومساعدة من يختارهم لتدريب المنتخب، فهو على عكس البلدان التي تقدم منتخبات قوية، لم يهتم بالأكاديميات وباللاعبين الناشئين، كما أنه لم يقم بالاستفادة من اللاعبين من أصول غير إنجليزية.

وبالنظر إلى كبرى أندية «البريميرليغ» نجد أن العنصر الأجنبي أكثر بكثير من العنصر الإنجليزي. حتى أن بعض هذه الأندية لعبت بلاعبين إنجليز لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، وتلك الأندية تستطيع أن تتعافد مع أفضل لاعبي العالم بمبالغ مرتفعة،

بين التجديد والبيع والرحيل بالمجان

زلاتان.. روسي.. روبن.. وآخرون.. لاعبون تنتهي عقودهم نهاية الموسم



وهنا قائمة بهؤلاء اللاعبين:

زلاتان إبراهيموفيتش (مانشستر يونايتد)
فرناندينيو (مانشستر سيتي)
أربين روبن (بايرن ميونخ)
فرانك ريبيري (بايرن ميونخ)
ستيفان ليشتينشتاينر (يوفنتوس)
ساتي كازورلا (آرسنال)
تياجو سيلفا (باريس سان جيرمان)
خيوس نافاس (مانشستر سيتي)
دانيلي دي روسي (روما)
بابا توريه (مانشستر سيتي)
فرناندو توريس (أتلتيكو مدريد)
بيبي (ريال مدريد)
برانسلاف إيفانوفيتش (تشيلسي)
أديان سان ميغيل (وست هام)
أكسيل فيتسل (زينت)

نشرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية تقريراً يضم أسماء ١٥ لاعباً تنتهي عقودهم مع نهاية الموسم الحالي، وبالتالي فهم مرشحوون بقوة للرحيل في الميركاتو الشتوي.

وتضم القائمة العديد من اللاعبين الكبار على رأسهم السويدي «زلاتان إبراهيموفيتش» الذي وقع مع مانشستر يونايتد لمدة موسم واحد فقط في الصيف الماضي، و«أربين روبن» نجم بايرن ميونخ، و«دانيلي دي روسي» قائد خط وسط روما.

وتسعى بعض الأندية لتجديد عقود نجومها والمحافظة عليهم، في حين ستحاول الأخرى بيعهم في سوق الانتقالات القادمة خوفاً من رحيلهم مجاناً في الصيف بعد نهاية الموسم.

الليخا ان الفرنسي												
الفريق	المباريات			الأهداف			نقاط					
	ف	د	خ	1	2	3	4	5	6	7	8	9
نيس	13	10	2	1	25	9	16	32				
مونكو	13	9	2	2	39	15	24	29				
باريس سان جرمان	13	9	2	2	26	7	19	29				
ليون	13	7	1	5	21	16	5	22				
جاتجون	13	6	4	3	13	18	5	22				
رين	13	6	3	4	14	17	-3	21				
بورندو	13	5	5	3	16	14	2	20				
تولوز	13	5	4	4	17	12	5	19				

السيـرا A الإيطالي												
الفريق	المباريات			الأهداف			نقاط					
	ف	د	خ	1	2	3	4	5	6	7	8	9
يوفنتوس	13	11	0	2	28	9	19	33				
روما	13	8	3	2	30	14	16	26				
ميلان	13	8	3	2	21	17	4	26				
لاتسيو	13	7	4	2	26	14	12	25				
اتلانتا	13	8	1	4	21	14	7	25				
نابولي	13	7	3	3	23	14	9	24				
تورينو	13	6	4	3	29	16	13	22				
فيورنتينا	12	5	2	5	18	11	7	20				

البونـدس ليغا الألماني												
الفريق	المباريات			الأهداف			نقاط					
	ف	د	خ	1	2	3	4	5	6	7	8	9
لايبزيغ	11	8	3	0	23	9	14	27				
بايرن ميونخ	11	7	3	1	24	7	17	24				
بوروسيا دورتموند	11	6	3	2	26	12	14	21				
كولن	11	6	3	2	18	10	8	21				
هوفنهايم	11	5	6	0	20	13	7	21				
هيرتا برلين	11	6	3	2	17	10	7	21				
آينتراخت فرانكفورت	11	6	3	2	16	9	7	21				
ماينز 05	11	5	2	4	21	10	2	17				

الليغا اللـسبانية												
الفريق	المباريات			الأهداف			نقاط					
	ف	د	خ	1	2	3	4	5	6	7	8	9
ريال مدريد	12	9	3	0	34	10	24	30				
برشلونة	12	8	2	2	32	13	19	26				
إشبيلية	12	7	3	2	22	17	5	24				
فياريال	12	6	4	2	19	8	11	22				
ريال سوسيداد	12	7	1	4	21	13	8	22				
أتلتيكو مدريد	12	6	3	3	25	11	14	21				
أتلتيك بلباو	12	6	2	4	16	13	3	20				
إيبار	12	5	3	4	17	15	2	18				

البريميرليغ الإنجليزي												
الفريق	المباريات			الأهداف			نقاط					
	ف	د	خ	1	2	3	4	5	6	7	8	9
تشيلسي	12	9	1	2	27	18	9	28				
ليفربول	12	8	3	1	30	14	16	27				
مانشستر سيتي	12	8	3	1	27	11	16	27				
أرسنال	12	7	4	1	25	12	13	25				
توتنهام هوتسبير	12	6	6	0	18	10	8	24				
مانشستر يونايتد	12	5	4	3	17	14	3	19				
إيفرتون	12	5	4	3	16	14	2	19				
واتفورد	12	5	3	4	17	20	-3	18				

هلا تعلق بعض الأغاني في رأسك دون وعي؟ إنها "الديدان الأذنية"

الجماليات والإبداع والفنون"، كيف أنهم جمعوا أسماء أغانٍ مشتركة ومتكررة على نوعية ديدان الأذن من ثلاثة آلاف فرد، ممن جرى استطلاع آرائهم عبر الإنترنت حول هذا الموضوع، وكانت النتيجة تكوين لائحة من ١٥٥٨ من الألحان والإيقاعات الجذابة التي ظهرت في أهم أغاني المملكة المتحدة، مع استبعاد الأناشيد الخاصة بإيقاعات وأنحان الأطفال والمقطوعات الكلاسيكية، ولوحظ وجود أكثر من ٤٠٠ أغنية كررها أكثر من فرد من المشاركين في الدراسة.

العالمية التي تتكرر في عقول وأذهان الناس، والتي تحقق أكثر من ٢٠٠ ألف مشاهدة على موقع يوتيوب. وقال فريق من الباحثين من المملكة المتحدة وألمانيا إن السمات المحددة من لحن معين، والتغيير في الوتيرة والاهتزازات الخاصة باللحن، هي المسؤولة عن كون بعض الأغاني تصبح أقرب إلى "ديدان الأذن"، بالإضافة إلى أن الشعبية العامة للأغنية لها تأثيراً على كم من الناس الذين سوف يكررون سماع الأغنية في عقولهم. ووصف الباحثون في هذه الدراسة التي نُشرت على مجلة "علم نفس

إذا كنت تجد نفسك تكرر أغنية معينة وترقص باستمرار على ألبانها فاعلم أنك وقعت في ظاهرة "الديدان الأذنية"، التي تدهم الإنسان بشكل مبالغ فيه حيث ترسخ أغنية محذدة في عقله ويستمر بتكرارها طوال اليوم أو حتى بعد يومين وثلاثة. يقول العلماء الذين يدرسون ظاهرة "الديدان الأذنية"، والتي يقصد بها تكرار الكلمات في أذاننا بشكل غير متوقع، إنهم اكتشفوا الأسباب التي تجعل بعض الأغاني تعلق في رأسك، وتمكنوا من خلال بحثهم ودراساتهم من ملاحظة بعض الأغاني الشهيرة



التدخين يبطل مفعول أدوية أمراض الكلى



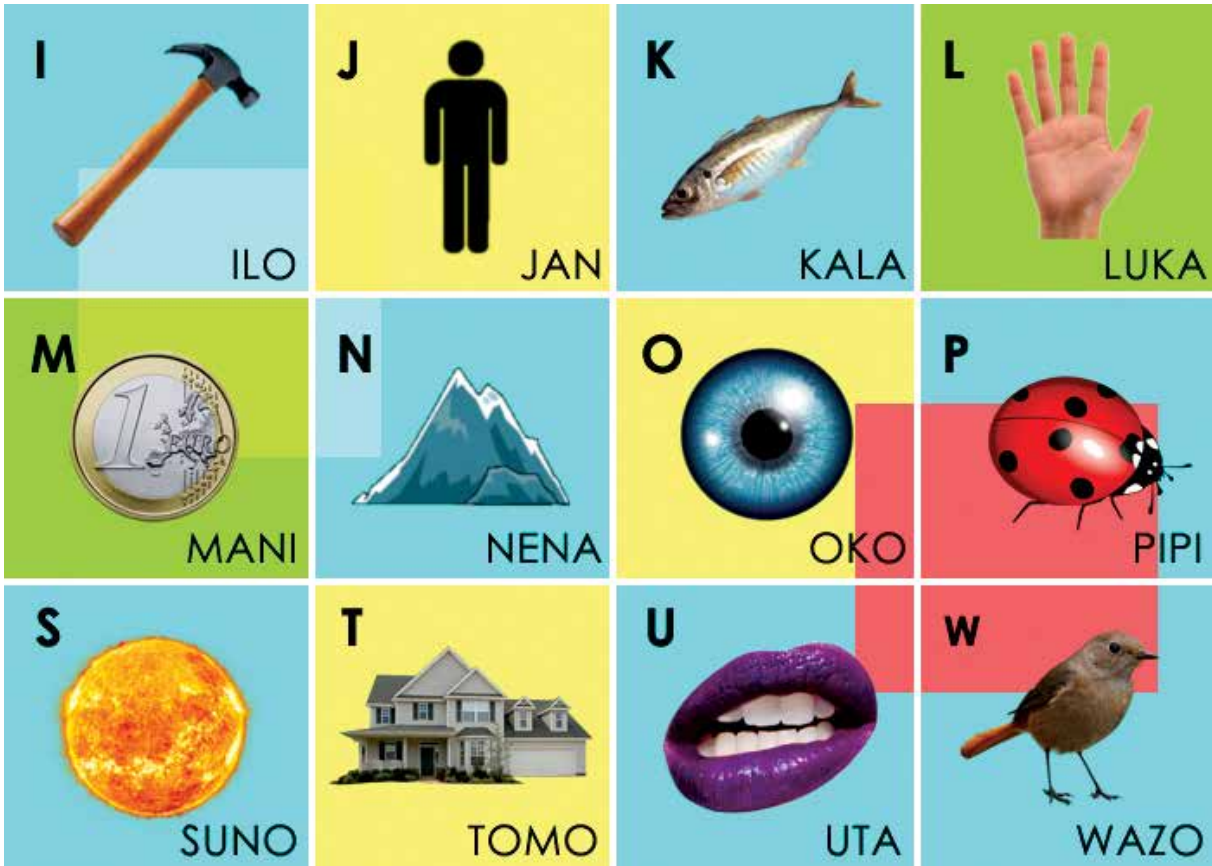
عند مرضى الفريق المدخن أبطل مفعول هذه الأدوية، وعجل باصابة المرضى بتدهور وفشل في وظائف الكلى، وذلك مقارنة مع المرضى غير المدخنين.

وبينت الدراسة أن النيكوتين المتواجد في التبغ ينشط بعض كريات الدم البيضاء، التي تؤدي زيادتها إلى الإصابة بالالتهاب المختلفة.

حذرت دراسة أميركية حديثة من أن تدخين التبغ قد يبطل مفعول أدوية أمراض الكلى، لدى المرضى الذين يعانون من خلل وتدهور في وظائف الكلى.

وأجرى فريق البحث دراسته على ٢١٦ مريض يعانون من تدهور في وظائف الكلى، نصفهم مدخنون والنصف الآخر لا يدخنون. وتبين للباحثين أن التدخين

"توكي بونا" لغة بـ 120 كلمة يمكن تعلمها بـ 30 ساعة



في لغات أخرى، تتوافق الآراء بين متحدثي "توكي بونا" أن الأمر يستغرق حوالي ٣٠ ساعة للإتقان، وهو ما ساهم بتكوين مجموعات على الإنترنت، تجمع محبي اللغة من اليابان وبلجيكا ونيوزلندا والأرجنتين وباقي أنحاء العالم، مع حلم العودة إلى عصر اللغات القديمة البسيطة. وإضافة إلى سهولة تعلمها، تساهم هذه اللغة بتغيير تفكير المتحدثين بها، كونها تتطلب عالية فائقة بالتفاصيل لفهمها، إذ أن كل كلمة تُستخدم تفرق في المعنى، مع تجنب العبارات المحددة التي يتم حفظها واستخدامها دوناً في اللغات العادية، وهذا ما يدخل الفرد في حالة "تأمل في المعاني"، ويجعله يتفكر في طريقة كلامه وليس الحديث بدون الشعور والانتباه لتأثير الكلام.

ذلك على طريقة الإنسان في التعبير وفهم الآخرين له. تستخدم اللغة كلمات من اللغة الصينية والهندية والكرواتية والإسبرانتو والإنجليزية والفنلندية والجورجية، ولكن مع تغيير معاني تلك الكلمات، ودانها ما تشبه اللغة صوت اللغات الجزرية في المحيط الهادئ. وترى "سونيا لانج" مبتكرة اللغة، أنه رغماً من غرابتها، إلا أنها تكفي الأشخاص للتعبير عما يريدون، عن طريق الحد من التفكير الرمزي إلى أبسط العناصر، ودمج المفاهيم ذات الصلة عن طريق وجود عبارة واحدة تؤدي وظائف متعددة من الكلام. وعلى النقيض من مئات أو آلاف من ساعات الدراسة المطلوبة لتحقيق الطلاقة

صدى الشام - عمار الحلبي

في خطوة تهدف للتواصل السريع بعيداً عن عناء تعلم اللغة الإنكليزية العالمية، ابتكرت الخبيرة في علم اللسانيات "سونيا لانج" لغة "توكي بونا" في عام ٢٠٠١، والتي يمكن تعلمها خلال ٣٠ ساعة فقط.

وبحسب موقع "ساسا بوست" تتكون اللغة من ١٢٠ كلمة فقط، و١٤ حرفاً لاتينياً، إضافة إلى أن قواعدها بسيطة جداً وتعتمد على المركبات، إذ أن كل كلمة توضع بجانبها كلمة أخرى لتدل عليها ومعنى ثالثاً، لذا فهي تعتمد بشكل أساسي على التخمين والتخيل ويعتمد

هل يسبب التشاؤم الوفاة؟

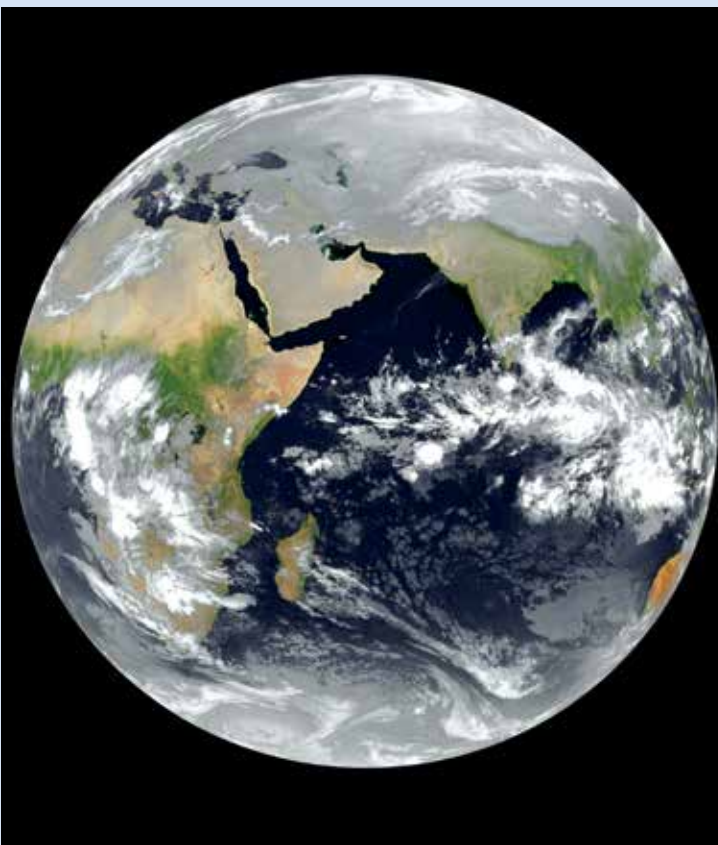


يتوقعون حدوث المصائب الأمر الذي يجعلهم أكثر اهتماماً بأدق التفاصيل التي قد تؤثر على صحتهم.

علماء من نورمبرغ الألمانية كانت قد أكدت سابقاً أن الأشخاص المتشائمين يعمرّون أكثر من الناس المتفائلين كونهم

بمعدل ٢,٢ مرة عند الأشخاص المتشائمين أو الذين ينتظرون مستقبلًا سيئًا لحياتهم. جدير بالذكر أن دراسات مختلفة أجراها

ثورة منتظرة في توقعات الطقس بعد إطلاق قمر صناعي جديد



أطلقت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" بنجاح قمراً صناعياً من المتوقع أن يحدث ثورة في مجال توقعات الطقس. ومن المتوقع أن يوفر القمر الصناعي (GOES-R) الذي بلغت تكلفته مليار دولار صوراً عالية الدقة، والمزيد من تحديثات أنماط الطقس، وتحسين التوقعات والتحذيرات الجوية؛ ومن ثم المساعدة في إنقاذ الأرواح بمنح الناس المزيد من الوقت للإجلاء قبل حدوث الأعاصير أو العواصف. وذكرت صحيفة إنديبندينت أن إطلاق هذا القمر يمثل خطوة كبيرة للأمام في القدرة على توفير معلومات أكثر دقة وتزامناً، والتي تعد ضرورية لتوقعات وتنبؤات الطقس المنقذة للحياة. وأشار إلى أن القمر "GOES-R" قد بني كجزء من برنامج تكلفته ١١ مليار دولار، وسوف يساعد في مراقبة الأعاصير البحرية والبرية والفيضانات وسحب الرماد البركانية

وحرائق الغابات والعواصف العرعية في الولايات المتحدة. وبالإضافة إلى التحسين الكبير في نوعية توقعات الطقس، ستساعد معلومات القمر الصناعي الطيارين أيضاً على تجنب سوء الأحوال الجوية، وعلماء الصواريخ في معرفة متى يمكن إلغاء أي إطلاق، كما أن هذا القمر سيكون جزءاً من نظام تتبع قمري للبحث الدولي يكشف إشارات الاستغاثة من منارات الطوارئ.

ويعد هذا القمر الأول الذي يطلق منذ عام ٢٠١٠، وسيتفوق على سابقيه بإرسال صور كاملة لنصف الكرة الغربي كل ١٥ دقيقة، بدلاً من الإطار الزمني الحالي المحدد بثلاثين دقيقة، وسيُرسَل صوراً للولايات المتحدة كل خمس دقائق مع تحديث صور مناطق معينة كل خمس ثوان.

صدى الشام

أكد علماء من فنلندا أن التشاؤم يعد سبباً هاماً من أسباب الوفاة شأنه شأن بعض الأمراض كالسكري وأمراض الشرايين والقلب. وتوصل باحثون من المشفى المركزي لطب النفس التابع لوزارة الصحة الفنلندية إلى تلك النتائج بعد أن قاموا بمراجعة بيانات ألفي شخص تراوحت أعمارهم بين ٥٢ و٧٦ عاماً. وأشار الباحثون إلى أن تلك البيانات شملت معلومات عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي والحالة النفسية والمؤشرات الصحية لهؤلاء الأشخاص. كما وردت في البيانات معلومات عن نسب السكر ومعدلات ضغط الدم وحتى الأدوية التي كان يتعاطاها الأشخاص الذين كانوا يعانون من ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض الشرايين.

وخلال فترة جمع البيانات تم إخضاع المشاركين للعديد من الاختبارات النفسية القياسية التي يمكن أن تحدد نسبة تفاؤلهم أو تشاؤمهم، وتم تصنيف الحالة النفسية لجميع المشاركين وفق تصنيف معين. وبعد معاينة نتائج الدراسة لاحظ العلماء أن ١٢١ شخصاً من بين المشاركين أصيبوا بأمراض القلب التاجية وجميع من أصيبوا بتلك الأمراض كانوا يعانون من التشاؤم.

وأظهرت الدراسات أيضاً أن نسبة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ارتفعت

هواتف "آيفون" ترسل معلومات الشخصية تلقائياً إلى "آبل"

مثل أرقام الهواتف والتواريخ والأوقات والمدة الزمنية لكل مكالمة، ويتم بعدها جميع المعلومات وإرسالها تلقائياً إلى شركة "آبل". وتحافظ شركة "آبل" على هذه المعلومات لمدة زمنية تصل إلى أربعة أشهر، وقد تظهر الشركة إلى منح حق الوصول إلى تلك المعلومات إلى وكالات إنفاذ القانون بصفتها تملك مفاتيح فك تشفير الرسائل إلى جانب امتلاكها لإمكانية فتح قفل حسابات iCloud.

كشفت شركة الأدلة الجنائية الرقمية الروسية "Elcomsoft" أن أجهزة هواتف "آيفون" ترسل سجل مكالمات المستخدم بشكل سري إلى مخدمات شركة "آبل". إذا كانت خدمة iCloud مفصلة، ويجري إرسال البيانات في كثير من الحالات دون اختيار المستخدم أو تنبيهه. وأضافت الشركة في تدوينة نشرتتها على موقعها الرسمي أن تلك البيانات تتمثل في المكالمات الصادرة والواردة، بالإضافة إلى جميع معلومات أخرى



سكرتير التحرير: عدنان عبد الله
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
التواصل: sada.alshaam@gmail.com